

القدس ـــ الثلاثاء ٢١ آب ١٩٧٩ الموافق ٢٨ رمضان ١٣٩٩ ـــ العدد ٣٣٠٣ السنة الحادية عشرة

אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 2.50 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 21 AUGUST 1979 VOL. XI NO 3303

يدين :

أى مس باتفاقية كامب ديفيد من شأنه ان ينسف مساعى السلام

شيكاغو ـــ اعلن نائب رئيس الحكومة البروفسور يغائيل يدين في مؤتمر صحفي عقد هنا امس ان الولايات المتحدة ستحبط عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما حاولت تغيير اتفاقيتي كامب ديفيد . وقال البروفسور يدين ان كل انحراف عن اتفاقيتي كامب ديفيد سيخلق صعوبات في محادثات السلام بين اسرائيل ومصر ، واضاف البروفسور يدين يقول ان اسرائيل اعربت عن معارضتها لكل مبادرة اميركية تستهدف المصادقة في الامم المتحدة على قرار جديد حول قضية الشرق الاوسط .

البقية على ص ٦ ع ٨

امريكا والسوق الاوروبية المشتركة تبحث فى تقديم فقرة ترفق بقرار ٢٤٢

باريس ـــ تفيد الانباء الواردة من العاصمة الفرنسية ان مسؤولين اميركيين يجرون حاليا اتصالات مع مسؤولين من دول السوق الاوروبية المشتركة لبلورة مشروع قرار مشترك في مجلس الامن الدولي حول القضية الفلسطينية يكون بمثابة وثيقة مرفقة لقرار ٢٤٢ . وتقول هذه الانباء ان مشروع القرار الجديد لن يتحدث عن منظمة التحرير ولكن عن الفلسطينيين بصورة عامة وسيؤيدون حق اسرائيل في الاحتفاظ بحدود امنة ومعترف بهـــا .

رئيس الوزراء :

إسرائيل ستواصل تطبيق معاهدة السلام مع مصر

إننا نخوض معركة لاحباط محاولات للمس بمشروع الحكم الذاتى

القدس ـــ أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن ارتياحه من تطابق الاراء بين مصر واسرائيل برفضهما المبادرة الاميركية الاخيرة لتقديم مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي حول القضية الفلسطينية ، وقال ان هذا الامر مشجع . وأكد أن اسرائيل ستواصل تطبيق معاهدة السلام مع مصر والالتزامات التي قطعتها على نفسها . وأضاف رئيس الوزراء انه سابق للاوان التكهن بالموقف الذي ستبديه الولايات المتحدة في النقاش الذي سيتم في مجلس الامن بعد غد الخميس .

وقال السيد بيغن ان اسرائيل قد نقلت وجهة نظرها الواضحة ازاء مشروع القرار الاميركي بواسطة السيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس كارتر واعتبارها مثل هذا القرار مخالفا للتعهدات الاميركية تجاه اسرائيل .

وجاءت أقوال السيد بيغن هذه اثناء اجتماعه أمس باعضاء كتلة الليكود في الكنيست . وقال ان اسرائيل تواجه الان معركة خطيرة لاحباط مشاريع معينة تتعلق بمشروع الحكم الاداري الذاتي وبتغيير فحوى قرار ٢٤٢ . واشار بهذا الصدد الى الاقتراحات المصرية الاميركية المشتركة قبل ثلاثة أسابيع والتي اعتبرتها اسرائيل انحرافا عن اتفاقيتي كامب ديفيد .

واوضح رئيس الوزراء أن اسرائيل سوف لا تسلم باي محاولة للمس بقرار ٢٤٢ الذي تعتبره الاساس لاتفاقية السلام .

واضاف السيد بيغن ان اسرائيل كانت قد حصلت على وعد من الولايات المتحدة ان تصوت ضد مشروع القرار الكويتي الا انه يتضح أن الادارة الاميركية تجري اتصالات مع جهات دولية مختلفة لتقديم مشروع قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية .

وامتنعت المحافل السياسية في القدس امس عن ابداء اي تفاؤل من أمكانية سحب الولايات المتحدة مبادرتها لتقديم مشروع القرار ، وقالت هذه المحافل ان الامر متوقف الان على الاستنتاجات التي ستستخلصها الادارة

البقية على ص ٦ ع ٣

الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع في جنوب لبنان

القدس ـــ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قصفت حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس موقعين للمخربين في جنوب لبنان.

واضاف ان المواقع التي قصفت تستخدم كقواعد لانطلاق المخربين لارتكاب اعمال تخريبية في البلاد .

وقال ان الطائرات قصفت تحشدين احدهما في منطقة راس العين جنوبي الرشيدية والثاني يقع شمال منطقة المرقوب ويبعد حوالي ٣٠ كيلو مترا شمال مدينة المطلة .

كارتر :

لن يسمح لاندرو يانغ بالتحدث حسب أهوائه

دلتا كوين ـــ قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ليلة أمس انه لن يسمح لاندرو يانغ ، المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة ، بالتعبير عن ارائه حسب اهوائه الى حين انتهاء فترة منصبه .

وقال الرئيس كارتر اثناء رحلته البحرية على السفينة « دلتا كوين » ان اندفاعات يانغ الداخلية تحمله على التحدث عن بعض المواضيع، غير انه لن يسمح له بالتحدث كما يشاء .

وباشارته الى الانباء التي تحدثت عن دعوته لعقد مؤتمر قمة جديد في موضوع الشرق الاوسط ، نفى الرئيس كارتر أن في نيته الدعوة لعقد مؤتمر كهذا مع الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

بطرس غالى :

مصر تؤيد كل قرار جديد لمجلس الأمن

يساعد فى ايجاد حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي

القاهرة ـــ قال أمس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي ، ان مصر تؤيد كل قرار جديد يتخذه مجلس الامن ، يساعد في الوصول الى تسوية شاملة عربية ـــ اسرائيلية . وقال غالي ايضا انه اذا دعت الحاجة فان مصر ستشترك في النقاش الذي سيجري في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية والذي سيفتتح اليوم الثلاثاء .

وقد ادلى الدكتور غالي بتصريحه هذا للمراسلين اثر اجتماعه بنائب الرئيس المصري حسني مبارك ، الذي سلمه تعليمات فيما يتعلق بزيارته الى هافانا ، عاصمة كوبا ، حيث اشترك في اجتماعات تحضيرية لمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الشهر القادم . وسيعرج غالي على مدينة نيويورك في طريقه الى هافانا .

وقال الدكتور غالي : لقد تسلمت تعليمات بان على مصر أن تؤيد كل قرار يساعد في التقدم نحو سلام شامل .

ويشار الى ان الدكتور غالي لم يذكر التحفظات التي ابداها الرئيس السادات ، حسب قول المبعوث الاميركي لمحادثات الحكم الذاتي روبرت شتراوس ، فيما يتعلق بالاقتراح الاميركي لاتخاذ قرار جديد يحدد حقوق الفلسطينيين .

وتقول مصادر دبلوماسية ان مصر اعربت عن تحفظاتها لانها تخشى من انه اذا اقر مجلس الامن مشروع قرار اميركيا فانه يتوقع ردا سلبيا من جانب اسرائيل ، يحبط الخطوات التي تجري الان لاحلال السلام بموجب اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

بيغن لا ينوى اجراء تعديل وزارى

وينتقد محاولات المعارضة تقديم الانتخابات

القدس ـــ اوضح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بانه لا يميل الى اجراء تعديل وزاري في حكومته وقال انه بقي لهذه الحكومة فترة طويلة من العمل امدها سنتان وربع السنة قبل الموعد القانوني لاجراء الانتخابات العامة وانه ينوي استغلال هذه الفترة كلها للعمل .

وجاءت توضيحات رئيس الوزراء هذه في كلمته امام اعضاء كتلة الليكود في الكنيست الذي اجتمع بهم أمس في ديوانه بالقدس والذي تناول موضوع قيام الحكومة بمهمتها والعلاقات غير الوطيدة القائمة بين كتلة الليكود والحكومة .

وانتقد السيد بيغن في سياق كلمته محاولات المعارضة بتقديم موعد الانتخابات وقال ان حكومته تتمتع بالاغلبية وان الاغلبية في نظام ديمقراطي هي التي تحدد موعد التوجه الى صناديق الاقتراع .

وبرزت في اقوال المتناقشين ثلاثة اتجاهات رئيسية الاولى التي طالبت بادخال تعديلات على المناصب الوزارية في الحكومة واتجاه اخر الذي دعا الى توحيد صفوف كتلة الليكود نفسها والغاء الشعب الداخلية التي تكونها والاتجاه الثالث دعا الى تحسين وانجاع اعمال كتلة الليكود والحكومة وتوطيد العلاقات بين الهيئتين ، دون ادخال اي تعديل وزاري .

وقد حاز اقتراح السيد ابراهام شرير رئيس كتلة الليكود على موافقة رئيس الوزراء والذي يدعو الى تشكيل

البقية على ص ٦ ع ٦

تويني يحذر من عدم تجديد فترة بقاء القوات الدولية في جنوب لبنان

بيروت ـــ حذر السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة من احتمال عدم تجديد فترة بقاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.

وقال في حديث مع صحيفة الرأي العام الكويتية أن الدول المشاركة في هذه القوات قد ترفض التجديد لانها لا تريد ان تبقى قواتها شاهدا على وضع لا يمكن معالجته .

٥ سفن حربية سوفياتية شوهدت بين اليابان وكوريا الجنوبية

طوكيو ـــ جاء في بيان نشرته وكالة الدفاع اليابانية أن أسطولا قوامه خمس سفن حربية سوفياتية بما فيها طراد للصواريخ ومدمرة للصواريخ يمخر عباب البحر بين اليابان وكوريا الجنوبية .

واشار موظفو هذه الوكالة الى انه قد حصل انطباع لديهم بان هذه السفن هي في طريق عودتها الى قاعدتها في فلاديفستوك .

كلمة الأنباء

الغالبية الصامتة ...

رفض اسرائيل الحازم لاجراء اي تعديل في قرار ٢٤٢ التحفظات المصرية بشأن ذلك التعديل ، هما بمثابة دعوة غير رسمية تضاف الى الدعوات الرسمية التي كان قد وجهها لرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن الى الاردن لكي يتقدم ويلعب دوره في عملية السلام . بل ان التحفظات المصرية تجاه هذا التعديل تمثل صدى صادقا لتحفظات مماثلة من قبل اكثر الانظمة العربية .

واذا كانت تلك الانظمة لم تعلن عن ذلك بصراحة بعد ، فقد اكدت مواقفها للادارة الامريكية مما جعل واشنطن تعلن اكثر من مرة ان اكثر الدول العربية تعارض اقامة دولة فلسطينية .

والنظام الاردني عامة ، والملك حسين بشكل خاص يعرفان ما نعرفه نحن من أن دعاة الدولة الفلسطينية المستقلة يشكلون فئتين ضئيلتين : الاولى تشمل عددا قليلا من اصحاب الراي الذين كتبوا والفوا ودعوا الى الدولة الفلسطينية حتى بحت اصواتهم دون ان يلاقوا آذانا صاغية . اما الفئة الثانية فتتمثل في اليسار المحلي الذي لا قيمة لوجهات نظره لانها تتبدل حسب تبدل أراء الجهات التي يرتبط بها هذا اليسار .

لذلك ، فان الغالبية الصامتة ترى في النظام الاردني ممثلا له الجدارة لانه الاقدر على نشر النظام وحماية الشعب من صراعات واغتيالات قد تملأ البلاد على يدي مقيمي الدولة الفلسطينية .

واذا كانت هذه الغالبية الصامتة لا تستطيع ان تجاهر بذلك ، فالسبب معروف ويرجع الى الارهاب الفكري وحملات التشهير ورصاص الاغتيال .

ومع ذلك ، فهذه الحقيقة تكفي لدفع الملك حسين الى ان يتقدم بكل شجاعة ، ويلعب دوره في عملية السلام .

ان رفض مصر واسرائيل للتعديل هو فرصة ذهبية يؤمل ان يغتنمها الملك حتى لا تضاف خسارة جديدة الى الصامتين من الشعب الذين يريدونه ولكنهم يلزمون السكوت خوفا من الارهاب والرصاص .

الحكومة الايرانية تغلق ٢٢ صحيفة معارضة

بختيار يساهم فى اصدار صحيفة فى باريس مناوئة لحكم الخمينى

طهران ـــ اتهم الزعيم الايراني الامام اية الله خميني الحزب الكردي الديمقراطي باقامة علاقات مباشرة مع الولايات المتحدة والصهيونية ، وحث الاكراد على اعتقال زعمائهم وتسليمهم الى السلطات الايرانية لمحاكمتهم .

وطاف شوارع طهران الاف المتظاهرين ترافقهم سيارات اسعاف تحمل جثث الجنود الذين لاقوا مصرعهم في اثناء الاشتباكات الاخيرة التي دارت رحاها في مدينة بافيه الكردية ، واطلقوا هتافات تطالب باعدام الزعماء الاكراد ولا سيما الشيخ عز الدين حسين زعيم الاكراد .

وفي لوزان ناشدت مجموعة من الاكراد الذين يعيشون في سويسرا السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم العمل لدى الحكومة الايرانية ولدى الدول الكبرى لمنع ابادة الاكراد في ايران .

وجاء في نداء قدم الى فالدهايم من قبل « الحزب الكردي للحرية والتقدم » الذي اقيم في الشهر الماضي على أيدي اكراد منفيين ، ان التجنيد العام الذي اعلنه اية الله خميني ليس في الحقيقة الا دعوة لابادة شعب .

واصدرت الحكومة الايرانية امس بيانا طالبت فيه كافة الفئات المسلحة ولا سيما التي تعارض سياسة الحكومة بتسليم الاسلحة الموجودة في حوزتها.

واضاف البيان الحكومي الذي اذاعه راديو طهران بانه اذا لم تستجب هذه الفئات لنداء الحكومة فان عقوبات صارمة ستصدر بحقهم .

ومن الجدير بالذكر ان نحو ٣٠٠ الف قطعة سلاح سرقت من مخازن ثكنات الجيش الايراني في انحاء البلاد في اثناء الاضطرابات التي سبقت تسلم

البقية على ص ٦ ع ٨

يانغ يجري مشاورات تمهيدا لمناقشات مجلس الامن يوم الخميس

مقر الامم المتحدة ـــ شرع امس السيد اندرو يانغ الرئيس الدوري لمجلس الامن باجراء مشاورات حول الحقوق الفلسطينية تمهيدا للنقاش الذي سيجريه المجلس يوم الخميس القادم .

ووزعت بين اعضاء المجلس مسودة لمشروع قرار يعرب عن تأييد مجلس الامن الدولي لحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، غير ان بعض المندوبين يفضلون ان تتضمن المسودة حق الفلسطينيين في اقامة دولة خاصة بهم.

وسيقدم مشروع القرار اليوم الى لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للجمعية العامة للمصادقة عليه .

فالدهايم يناشد الدول العظمى

تجنيد اكتشافاتها العلمية لخدمة الجنس البشري

فينا ـــ ناشد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الدول العظمى أن تجند اكتشافاتها العلمية الحديثة لخدمة الجنس البشري وان لا تستغل هذه الاكتشافات لتعريض سلامة العالم الى الخطر .

وقد وردت اقوال الدكتور فالدهايم في الكلمة التي القاها امس في افتتاح المؤتمر الاول في فينا الذي تنظمه الامم المتحدة لاستخدام العلوم والتكنولوجيا لاغراض التطوير ، باشتراك نحو ٤٠٠٠ مشترك من ١٥٠ دولة .

واضاف ان العلم يستغل في احايين كثيرة بشكل لا يعود على الجنس البشري بالفائدة .

واستذكر الدكتور فالدهايم في هذا المجال سباق التسلح والاتجاهات الرامية الى تطوير اقتصادي تحت كل الظروف التي تؤدي الى الحاق اضرار بالبيئة وتبذير في الوقت الذي يعاني الكثيرون في هذا العالم من فاقة الجوع.

وقال ان ٩٧ بالمئة من الابحاث العلمية تجري في الدول الصناعية

البقية على ص ٦ ع ٦

نيوزويك :

الباكستان قادرة على تفجير قنبلة ذرية

نيويورك ـــ استشهدت أمس مجلة « نيوزويك » بمصادر من جنوب شرق اسيا القائلة بان للباكستان القدرة على تفجير قنبلة نووية في اي وقت تشاء .

وتقول المصادر ان الباكستان ستفجر قنبلتها الذرية قبل الانتخابات العامة التي من المقرر أن تجري في شهر نوفمبر .

استعراض العلاقات بين مصر واليمن الشمالي

القاهرة ـــ اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بالرائد محمد الخالدي مبعوث رئيس اليمن الشمالي الذي يزور مصر حاليا .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية واخر التطورات في الشرق الاوسط .

ويذكر أن هذا هو اول اجتماع رسمي بين مسئول مصري ومسئول من احدى الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عقب توقيعها على معاهدة السلام مع اسرائيل .

زيارة السادات لحيفا تتم في موعدها المقرر

القاهرة ـــ صرح السيد سعد زغلول نصار السكرتير الصحفي للرئيس المصري انور السادات بان زيارة السادات لحيفا ستتم في موعدها المقرر في الخامس من الشهر المقبل وانه لم يحدث أي تغيير بشأنها .

وكان السيد نصار يعقب بذلك على ما رددته بعض وكالات الانباء من أن الزيارة ستتم في الرابع من الشهر المقبل.

وقال السيد نصار ان وفود التهيئة للزيارة ستسافر الى حيفا في موعدها المقرر .

نائب رئيس الحكومة العراقية :

المسؤولون السوريون شاركوا فى المؤامرة التى دبرت لقلب نظام الحكم فى العراق

بيروت ـــ اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الحكومة العراقية ان المسئولين السوريين شاركوا في المؤامرة الاخيرة التي دبرت لقلب نظام الحكم في العراق .

وقال في تصريح نشرته له أمس صحيفة النهار البيروتية ان هذه هي الحقيقة على الرغم من التصريحات التي ادلى بها عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا في طهران اول أمس والتي أكد فيها أن سوريا لم تشترك في المؤامرة التي اعلنت بغداد عنها .

وقال السيد عزيز ان مشروعات الوحدة بين سوريا والعراق قد تأثرت بسبب تورط الحكومة السورية في المؤامرة الاخيرة .

وهذه هي أول مرة يعلن فيها مسئول عراقي صراحة عن تورط سوريا في المحاولة الانقلابية الاخيرة في العراق .

ويذكر أن وكالة الانباء العراقية

البقية على ص ٦ ع ٦

استقالة الحكومة الهندية برئاسة تشاران سينغ

نيودلهي ـــ قدم امس رئيس حكومة الهند السيد شاران سينغ استقالته ، بعد قرار حزب المؤتمر الذي ترئسه السيدة انديرا غاندي عدم تأييده .

واعلن الناطق باسم مجلس النواب امر الاستقالة لدى اجتماع المجلس للبحث في الاقتراع على الثقة بالحكومة التي شكلت قبل ثلاثة وعشرين يوما .

وقال ناطق رسمي ان سينغ وجه طلبا الى الرئيس الهندي بحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة .

وليس من المستبعد ان تعود السيدة انديرا غاندي الى دست الحكم في اعقاب الانتخابات الجديدة .

٢٤ مليون دولار قرض من اليابان لتطوير مشاريع مصرية

طوكيو ـــ اعلن هنا ان اليابان ستمنح مصر قرضا بمبلغ ٢٤ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع لتحسين شبكة الهواتف في منطقة قناة السويس .

... نسيبة بعد تعيينه مديرا لشركة الكهرباء :

أمل ان يتغلب مجلس الادارة على الصعوبات

... تعاون أعضائه والمستخدمين لما فيه صالح الشركة

القدس ـــ لمندوب «الانباء» الخاص ـــ اعرب السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ... عن امله في ان يتغلب المجلس بتعاون الزملاء اعضاء مجلس الادارة والموظفين على الصعوبات التي تمر بها الشركة في هذه المرحلة .

وقال السيد نسيبة انه سيبذل كل جهد ممكن من اجل تحسين اوضاع الشركة وتطويرها لما فيه خير المصلحة العامة .

وكان قرار تعيين السيد نسيبة لرئاسة مجلس ادارة الشركة قد استقبل بارتياح في اوساط المساهمين خاصة ، والمواطنين عامة ، واعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيتلحم الذي شغل منصب رئيس مجلس ادارة الشركة بالوكالة الى ما قبل اسبوعين عن ارتياحه لتعيين السيد نسيبه في هذا المنصب وقال ان السيد نسيبة يحظى بتأييد جميع اعضاء المجلس والمواطنين ، الامر الذي من شأنه مساعدته على القيام بمسؤولياته على الوجه الاكمل .

واضاف السيد فريج ان تعاون مستخدمي الشركة مع رئيس المجلس الجديد هو خير ضمان لتحسين اوضاع الشركة ، والمحافظة على عروبتها ومصالح المساهمين والمستهلكين على حد سواء .

وكان مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس قد عقد جلسة امس اتخذ خلالها قرارا باغلبية الاصوات بتعيين السيد انور نسيبة رئيسا للمجلس ومديرا عاما منتدبا للشركة .

البقية على ص ٦ ع ٥

استعداد المغرب لمتابعة القتال

في سبيل بقاء الصحراء الغربية تحت سيادته

فاس ـــ وكالات ـــ صرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان احداث الاشهر القادمة ستقرر ما اذا كانت ستقع حرب مع الجزائر حول الصحراء الغربية ، واضاف انه وابناء الشعب المغربي على استعداد لمتابعة النضال حتى النهاية لضمان بقاء الصحراء تحت السيادة المغربية .

وتحدث الملك المغربي عن امكانية اجراء حوار مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقال ان فرنسا واسبانيا تستطيعان القيام بدور في التوصل الى تسوية حول الصحراء بالطرق السلمية .

وعقدت الحكومة الموريتانية بسخط امس على وصف الملك المغربي موريتانيا بدولة مصطنعة وعقدت جلسة طارئة لبحث مضمون خطاب الملك الحسن الثاني وابعاده على موريتانيا .

تيتو يرئس وفد بلاده الى مؤتمر قمة عدم الانحياز

بلغراد ـــ اعلن هنا رسميا امس ان الرئيس اليوغسلافي المارشال جوزيف تيتو سيرئس وفد بلاده الى مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي سيفتتح في هافانا عاصمة كوبا في الثالث من الشهر المقبل .

مسابقة شهر رمضان المبارك

تنشر الانباء في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع حتى نهاية الشهر الفضيل اسئلة مسابقة رمضانية مستمده من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن اجتهادات مشاهير العلماء .

خمسون جائزة قيمة تنتظر اصحاب الردود الصحيحة

شرط الاشتراك في المسابقة : ارفاق الردود بعشرين قسيمة من قسائم هذه المسابقة والتي ترسل مجتمعة في نهاية الشهر على العنوان التالي :

الانباء ـــ ص.ب ٤٢٨ ـــ القدس

مسابقة شهر رمضان
القسيمة رقم « ٢٢ »

الاسم :

العنوان :

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

وحـدة طلائعيـة مصريـة تصـل حيفـا في مطلع ايلول لمعالجة المواضيع المتعلقة بزيارة الرئيس السادات

حيفا — عتيم — تصل الى حيفا في اول ايلول القادم وحدة طلائعية مصرية لمعالجة جميع المواضيع المتعلقة بزيارة الرئيس السادات لاسرائيل ، وستقيم الوحـدة في فندق « دان كرمل » في حيفا . ويفيد مراسل « عتيم » ان الوحدة ستضم رجال أمن واتصال . وسيقوم رجال الامن بفحص نهائي للطرق التي سيمر بها الرئيس المصري مع رجال الامن الاسرائيليين . أما رجال الاتصال فسيرتبون مع ممثلي وزارة الاتصال نصب التلفونات المباشرة واللاسلكي من الفندق الى قصر الرئاسة في القاهرة .

ومن بين الذين سيرافقون السادات في زيارته لحيفا ١٥ من كبار الصحفيين المصريين .

وعلم مراسل « عتيم » في غضون ذلك تفاصيل اخرى عن حفلة الاستقبال التي ستقام للرئيس السادات لدى وصوله الى ميناء حيفا . وسيكون في استقباله رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس البلدية ويقدم له الخبز والملح حسب العادات التقليدية في استقبال كبار الشخصيات . وبعد ذلك ستطلق نحو ٢٠٠ حمامة رمزا للسلام . ويقدم رئيس البلدية السيد اريه غورئيل هدية الى الرئيس السادات والى السيدة عقيلته جيهان كتذكار لزيارتهما للبلاد ولمدينة الكرمل.

وأعدت البلدية أيضا قوس نصر يمر عبره الرئيس السادات لدى خروجه من الميناء . وستزين الطرق التي يمر بها الرئيس المصري بالاعلام ، وشرع رجال البلدية بتنظيف هذه الطرق والعناية بها .

وسيصطف على امتداد الطرق مئات من طلاب المدارس وحدائق الاطفال الذين سيستقبلون الرئيس السادات بالتصفيق والهتاف وذلك بالاضافة الى الجمهور الكبير الذي سيوجد على امتداد الطرق .

وسيدعى سكان حيفا الى انارة بيوتهم خلال ايام الزيارة الثلاثة كما ستنار جميع المؤسسات العامة والحوانيت في المدينة في هذه الايام .

وعلم كذلك أنه في يوم الخميس المصادف ٦ ايلول ستستضيف عقيلة رئيس الوزراء السيدة عليزة بيغن ، عقيلة الرئيس السادات في وليمة غداء يشترك فيها نحو ١٥ امرأة .

بـدء عطـلة كليـة الدعوة وأصول الدين في القـدس

القدس — من محمد ناصرية — انتهت يوم امس في كلية الدعوة واصول الدين امتحانات الفصل الصيفي لطلبة الكلية التي بدأت يوم الخميس الماضي

وتبدأ اليوم الثلاثاء عطلة الكلية وتستمر حتى الخامس عشر من شهر ايلول القادم .

عقيلة رئيس الدولة تستضيف عقيلة السادات في ٥ أيلـول



حيفا — من شفيق منصور — تستضيف السيدة أوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة يوم الاربعاء الموافق ٥—٩—٧٩ سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات في أول لقاء عمل يعقد في جامعة حيفا .

وصدر عن سكرتيرة السيدة نافون بيان صحفي جاء فيه ان موضوع البحث في هذا اللقاء سيدور حول موضوع تجبير العظام وما توصل اليه العلم والطب في هذا المجال حتى الان.

وفي حيفا لم يتأكد بعد الساعة التي سيصل فيها اليخت الجمهوري « الحرية » الذي سيقل الرئيس السادات وافراد عائلته ، وقد أعطي لذلك موعدان ، ففي حالة خروج اليخت من الاسماعيلية فمن المقرر وصوله الى حيفا الساعة ١٢ ظهرا أما اذا أقلع من الاسكندرية فمن المتوقع وصوله الساعة الرابعة بعد الظهر .

أول مجموعة من السياح الاسرائيليين تغادر اليوم الى مصر في رحلة منظمة

تغادر البلاد اليوم ، الثلاثاء ، مجموعة من السياح الاسرائيليين للمرة الاولى في رحلة منظمة الى مصر ، وقد امكن القيام بهذه الزيارة بعد الحصول على تأشيرات دخول من السلطات المصرية ، كما تمت يوم امس الاول الرحلة الجوية السياحية الاولى من اسرائيل الى مصر .

ومن بين المشتركين في هذه الرحلة المنظمة التي ستغادر غدا زوجان من مواليد مصر ، يريدان رؤية ابناء عائلتيهما ، اللذين لم يرياهما منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وثلاثة مواطنين من عرب اسرائيل .

وستغادر المجموعة الاسرائيلية بطريق الجو الى اثينا ومنها الى مصر ، وستختم تأشيرات الدخول في مطار القاهرة .

والرحلة الجماعية منظمة لثمانية ايام ، وستكون قاعدتها شقق « السلام » بالقاهرة ، ومن هنا يتوجه السياح الاسرائيليون في رحلات بالمدينة وفي المعالم السياحية المصرية : الاقصر واسوان ، ويشاهدون عرضا على سطح الاهرامات ، كما سيقومون بزيارة للكنيس القديم في القاهرة ومتحف الاثار القديمة .

والرحلة السياحية الاولى من اسرائيل الى مصر التي تمت امس الاول اثارت فضول اهالي القاهرة ، وحظيت بتغطية واسعة في وسائل الاعلام المصرية .

وقد اشترك في هذه الرحلة اربعة عشر سائحا اجنبيا من اسرائيل الى القاهرة التي وصلوها امس الاول في طائرة « مترو » التابعة لشركة « كناف » في رحلة مستأجرة نظمت بمشاركة « ندموس تورس » من لندن و « يركون تورس » من تل ابيب .

وفور هبوط الطائرة احاط بها المصورون ، واجرى طواقم التلفزيون المصريون والاجانب مقابلات مع السياح الاسرائيليين ، وقد حظي هذا الموضوع بتغطية في نشرات الانباء في مصر .

وقال ممثل الشركة المدنية السيد مردخاي موزس الذي عاد مساء امس الاول من القاهرة بان السلطات المصرية والاسرائيلية اجابت بالنفي لطلب الشركة باجراء رحلات جوية مستأجرة منظمة في خط تل ابيب — القاهرة كل اسبوع ، ووافقتا فقط على رحلات لمرة واحدة .

كما علم ان مواطنين مصريين ممن قدموا طلبات لتأشيرات سفر لزيارة اسرائيل لم يتلقوا جوابا ايجابيا بعد.

عطـلة عيد الفصـح في الضفـة الغربيـة

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان عطلة عيد الفطر المبارك ستبدأ في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية اعتبارا من صباح يوم الخميس القادم وحتى صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧ اب الجاري .

تعـيين مفتشـين لشؤون التعـليم في قطـاع غـزة

غزة — لمندوبنا الخاص — تم تعيين الاستاذ خالد كساب مفتشا لمنطقة خان يونس ودير البلح التعليمية ، والاستاذ محمد طه شاهين مفتشا لمنطقة رفح وشمال سيناء . كما سيتم تعيين الاستاذ صادق حلس مفتشا اداريا بمديرية التعليم والثقافة ، وتعيين بعض النظار في الاماكن الشاغرة في المدارس ، وتثبيت المعلمين الذين كانوا يعملون بعقود فردية في السنة الماضية ، وتعيين اخرين في اماكن شاغرة نتيجة تعاقد البعض في عمان مع البعثات التعليمية العربية.

أسعار العملات الاجنبية كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العمـلة	القـومي	هبوعليم	ديسكونت
	اسعار البيع في البنوك		
دولار اميركي	٢٦٫٩٧	٢٦٫٩٧	٢٦٫٩٧
جنيه استرليني	٥٩٫٧٠	٥٩٫٨٨	٥٩٫٦٩
مارك الماني	١٤٫٧٤	١٤٫٧٦	١٤٫٧٦
فرنك فرنسي	٦٫٣٠	٦٫٣١	٦٫٣٢
جولدن هولندي	١٣٫٣٦	١٣٫٣٦	١٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٦٫٢٨	١٦٫٣٢	١٦٫٢٦
١٠ فرنكات بلجيكية	٨٫٨٤	٨٫٧٠	٨٫٨٧
الف لير ايطالي	٣٢٫٩٣	٣٢٫٩٦	٣٢٫٨٨
الف ين ياباني	١٢٢٫٧٠	١٢٣٫٦١	١٢٣٫٣٤

رواتب مستخدمي الضفة تصرف اليوم متضمنة زيادة ١١ بالمائة على الراتب الاجمالي

القدس — من اميل خزعل — تبدأ اليوم قيادة الضفة الغربية بصرف رواتب شهر آب الجاري لمستخدمي الحاكمية العسكرية البالغ عددهم نحو ١٢ الفا ، وقد تم تقديم موعد صرف الرواتب بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

وعلم أن راتب هذا الشهر يتضمن زيادة بنسبة ١١ بالمئة على الراتب الاجمالي للمستخدمين . وصرح القائد العام للضفة الغربية البريغادير بنيامين بن اليعيزر بان هذه الزيادة تأتي في نطاق سياسة الحاكمية العسكرية رفع مستوى دخل المستخدمين المحليين وتحسين ظروف معيشتهم .

هذا ومن المتوقع أن تتم زيادة رواتب مستخدمي الضفة الغربية مرة اخرى قبل نهاية العام الحالي .

ويفيد مراسلنا محمد ناصرية ان بلديات الضفة الغربية تدرس امكان صرف رواتب موظفيها لهذا الشهر قبل حلول عيد الفطر السعيد ، والتي من المنتظر ان تصرف يوم غد الاربعاء .

بطاقة

تهنئـة .. وأمـل

القرار الذي اتخذه امس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس بتعيين السيد انور نسيبة رئيسا للمجلس ومديرا عاما منتدبا، استقبل بالارتياح لدى كافة الاعضاء المساهمين في الشركة خاصة وفي الاوساط الشعبية عامة .

لسنا بصدد التحدث عن العوامل التي ادت الى وقوف هذه الشركة العربية امام العديد من الصعوبات خلال الاعوام الاربعة الماضية ، والتي حالت دون تطورها ، لا بل عرقلة مسيرتها ، واوصلتها الى ما هي عليه الان من عجز في الامكانات المالية والبشرية على حد سـواء ..

وللحقيقة نقول ، ان قرار تعيين السيد نسيبة لهذا المنصب الهام ، هو بمثابة خطوة رئيسية هامة للنهوض بالشركة وموظفيها نحو الافضل ، والحفاظ على بقائها كرمز للاقتصاد العربي الوطني ، رغم كل الزوابع ، ورغم كل التيارات التي دأبت على عرقلة مسير الشركة ، وعملت على [illegible] اضعافها ..

ونحن اذ نشارك الاخوة المساهمين شعورهم بالارتياح لتسليم عجلة القيادة الى رجل له الباع الطويل ، وله من الخبرة والاتزان ما يكفي لايصال الشركة الى شاطئ السلام ، لنأمل ان يقوم المجلس برئيسه الجديد [illegible] اعادة تقييم لاوضاع الشركة مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة ابقاء الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن كل المحسوبيات التي كانت احدى العوامل التي ساهمت في تضعضع الشركة [illegible] وحينها ، وبعد تجميع الطاقات ، وتوفير الامكانات تستعد الشركة للوثوب [illegible] جديد ، وثبة الرجل الواحد نحو التطوير .

وفي الوقت الذي نتقدم فيه باجمل التهاني الى السيد [illegible] ابو زكي على ثقة زملائه اعضاء المجلس نأمل ان يكون الانسجام التام والتفاهم والاخلاص والتفاني من اجل المصلحة العامة رائدهم جميعا في تحمل هذه المسؤولية الكبيـرة .

مع تمنياتنا بالتوفيق .

فؤاد جبر

أعـلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من القائم باعمال قرية كفر [illegible] وبعض اعيانها تتضمن بان المرحوم مصطفى محمد مصطفى الزعبي من اهالي قرية كفر مصر توفي ودفن في سنة ١٩٣٦ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده المتولدين له من زوجته زهيدة عبد الهادي وهم : [illegible] عرفان ، صبحه ، خضرة وفي حفيده ابنه محمد المتوفي حال حياته [illegible] احمد لا غير ، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشـر .

محكمة الناصرة الشرعية

وزير المعارف يناشد اتحاد يهود الشرق الانضمام في الجهود لتقليص الفوارق الاجتماعية

القدس — اجرى وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، مؤخرا محادثات مع رؤساء اتحاد السفارديم العالمي ودعاهم لتطوير مشاريع تعليمية بالتعاون مع وزارته في نطاق الجهود لتقليص الفارق الاجتماعي في اسرائيل .

وقد اثار الوزير اقتراحه هذا في لقاء عقده مع رئيس اتحاد السفارديم العالمي السيد نسيم غاؤون ، ومع السيد ليئون [illegible] من بريطانيا .

وأعرب وزير المعارف عن رأيه بان الزعامة السفاردية العالمية اثبتت انه بفضل تثقيف مناسب ورغبة شديدة وتصميم ، يستطيع القادمون من البلدان الشرقية الوصول الى مزيد من الانجازات التعليمية ، والاجتماعية والتربوية .

وعلم أن نداء وزير المعارف قوبل بالترحيب من قبل رؤساء الزعامة السفاردية العالمية ، الذين قرروا مواصلة البحث مع الوزير في بلورة برنامج فعال ومفصل .

تقديم الحلوى للمساجين في عيـد الفطـر

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية [illegible] رؤساء البلديات [illegible] بزيارة السجناء بمناسبة عيد الفطر السعيد وتقديم الحلوى لهم وذلك اعتبارا من صباح يوم الجمعة القادم وحتى يوم الاحد الموافق ٢٦ اب الجاري

ارتفـاع سعر سمك الكريبـون

تل ابيب — ارتفع سعر سمك الكريبون اعتبارا من صباح أمس من ٤٦٫٥٠ ليرة للكيلو الى ٥٢٫٥٠ ليرة للكيلو « بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة » .

واعلنت منظمة مربي الاسماك ان السعر الجديد جاء لتغطية الارتفاع بنسبة ٤٠ بالمئة في اسعار مواد العلف .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨٫٠٠ هناء الصافي ، محمد فوزي ، احلام ، عصام رجي ، هيام يونس ، موفق بهجت ، سميرة توفيق ، طوني حنا ، اماني جادو ، سيد مكاوي ، عزيزة جلال ٩٫٤٠ المسلسل « بائعة الخبز » ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ من اغاني عبد الحليم حافظ ١١٫٤٠ أنت وشطارتك ١١٫٥٠ عيش معايا — نجاة الصغيرة ١٢٫٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣٫٠٠ الياس شاشا امل شوقي ، متري بولص ، سوسن، نصري القط ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٠ ندوة الادب والفن ١٣٫٥٥ دعــاء ١٥٫٠٠ قضية وقرار ١٥٫٥٠ اسمع — فريد الاطرش ١٥٫٤٠ نشرة اخبار محلية ١٥٫٥٠ موكب المعلومات ١٦٫٠٠ موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٠٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٧٫٤٩ عالم الصحافة ١٨٫١٠ القران الكريم — اذان ودعاء الافطار ١٨٫٥٠ انا تايب — شريفة فاضل ١٩٫٠٠ شجرة الزيتون — موشيه الياهو ، شادية الكرمل ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٠ حبيب الروح — راغب ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ بتبص لي كده ليه — ليلى مراد ٢٢٫٢٠ تأملات ٢٢٫٥٠ نفحات رمضانية ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة فايزة احمد ٢٣٫١٥ الاولة في الغرام — ام كلثوم ٢٤٫٥٠ دعــاء .

السفير الروماني يشيد بالعلاقات الحسنة القائمة بين بلاده واسرائيل اقتصاديا وثقافيا

تل ابيب — عتيم — اشاد سفير رومانيا في اسرائيل ، الدكتور يان كوفاتش ، بالعلاقات الحسنة القائمة بين رومانيا واسرائيل والتي تقوم على أساس التعاون لمنفعة البلدين .

وكان السفير الروماني يتحدث في مؤتمر صحفي عقد أمس في السفارة الرومانية بتل ابيب بمناسبة حلول العيد الوطني لرومانيا ، وقال انه في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بلغت قيمة الصادرات الرومانية الى اسرائيل ٢٦ مليون دولار مقابل واردات من اسرائيل بقيمة ١٧ مليون دولار .

وأضاف السفير الروماني انه يجري الان وضع صيغة اتفاقية ثقافية شاملة بين الدولتين ، وسيتم التوقيع عليها قريبا . ويزور رومانيا هذه السنة أكثر من ٢٥ الف سائح اسرائيلي .

وقال الدكتور كوفاتش انه يوجد في رومانيا الان نحو ٢٥ الف يهودي ، وان الحكومة الرومانية لا تميز بين مواطنيها . وأضاف ان السلطات الرومانية تهتم بكل طلب لجمع شمل العائلات . وقد هاجر الى اسرائيل في السنة الماضية ١١٠٠ يهودي في نطاق جمع شمل العائلات .

وتطرق السفير الروماني الى السلام في الشرق الاوسط فقال ان رومانيا تعتقد بأنه لا يمكن التحدث عن سلام حقيقي دائم وعادل في الشرق الاوسط ما لم يتوصل الى سلام شامل بالمنطقة . ومن أجل بلوغ هذا الهدف يجب ان يعقد على عجل مؤتمر دولي على غرار مؤتمر جنيف ، برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفياتي ، الولايات المتحدة ، اسرائيل ، الدول العربية ، ومنظمة التحرير كممثلة للفلسطينيين .

٣٫٧ مليار ليرة ديون مواطني اسرائيل لضريبة الدخل

القدس — يتضح من تقدير اعده قسم البحث الاقتصادي في مديرية ايرادات الدولة ان مواطني اسرائيل مدينون بمبلغ ٣٫٧ مليار ليرة لضريبة الدخل — منها ٤٧٨ مليون ليرة « ١٢٫٧ بالمئة » ديون المواطنين العرب .

وجاء في التقرير أن عدد المدينين لضريبة الدخل هو ١١٦٫١٨٠ شخصا ومعدل الدين هو ٣٢ الف ليرة لكل مكلف .

ويقول التقرير ان ديون المشتغلين بلغت ٣٫٣ مليار ليرة ، والشركات ٢٧١ مليون ليرة .

اما توزيع الديون حسب سنوات الضريبة فهو كما يلي : الديون التي تراكمت حتى سنة ١٩٧٢ تشكل ١١ بالمئة من مجموع الديون ، وديون سنة ١٩٧٧ — ٢٤ بالمئة ، وديون سنة الضريبة ١٩٧٨ ٧٨ بالمئة من مجموع الديون .

الهستدروت تطالب بتعويض عن الغلاء لجميع العائلات ذات الاولاد دون استثناء

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية التابعة للهستدروت يوم امس الاول المطالبة بتعويض فوري لجميع العائلات التي لها ولد واحد أو أكثر ، يهودية كانت أم عربية .

والتعويض المطلوب هو بنسبة التعويض الذي يعطي للذين يتقاضون مخصصات شيخوخة وورثة الذين يستحقون مساعدة اجتماعية ، عائلات لها اربعة اولاد واكثر التي تستحق مخصصات مجندين والتي تحصل على مساعدة اجتماعية .

وتقرر كذلك ان تطالب الهستدروت بتعويض كامل للاولاد في كل مرة يتقرر فيها دفع علاوة غلاء معيشة للاجيرين وان تزاد مخصصات الشيخوخة ومخصصات المصابين بالعمل واخرى بنفس النسبة التي تعطى لجميع الاجيرين .

وقال سكرتير الهستدروت ، السيد يروحام ميشل ، ان نسب التناقص في المخصصات على اختلاف انواعها تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمائة وان في وسع مؤسسة التأمين الوطني ان تعوض جمهور المستحقين لانه حتى نهاية عام ١٩٧٩ سيبلغ الاحتياطي لدى المؤسسة حوالي ١٠ مليارات ليرة من مصادر مستخدمي واصحاب عمل وان ليس للحكومة اي ملكية في هذه الامـوال .

وقال السيد ميشل ايضا ان قرار زيادة المخصصات للاولاد بالنسبة للعائلات التي لها ٤ اولاد واكثر يمس معظم العائلات في اسرائيل ، لذا يجب ان يعطى التعويض لكل عائلة اسرائيلية لها ولد واحد على الاقل لم يبلغ بعد سن الـ ١٨ .

مدير معرض القدس للكتاب يدعى لزيارة معرض دولي في موسكو

القدس — لمراسلنا — تلقى السيد جرشون بولاك ، مدير عام معرض القدس الدولي للكتاب دعوة للاشتراك في مؤتمر دولي لمديري معارض الكتب في العالم يعقد في موسكو في مطلع شهر ايلول القادم .

وجاء في نشرة صادرة عن الاتحاد الدولي لاصحاب دور النشر ان معرض القدس الدولي للكتاب يعتبر ثاني معرض من نوعه في العالم بعد المعرض الذي يقام سنويا في فرانكفورت

ويذكر ان ٥٥ دولة قد اشتركت في معرض الكتاب الاخير الذي اقيم في القدس قبل ٥ اشهر .

موجـة الغـلاء والحـالة الاقتصادية في مدينة أريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — عقب السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا على موجة الغلاء الجديدة التي شملت عددا من المواد الغذائية قائلا : ان الحالة الاقتصادية في المدينة تكاد تكون مشلولة وان بعض التجار يمرون بمرحلة سيئة نتيجة هذا الغــلاء .

واضاف ان الوضع الزراعي في المنطقة لا يبشر بخير اثر الارتفاع الكبير الذي طرأ على متطلبات المزارعين مثل البذور والاسمدة الكيماوية وانابيب البلاستيك التي يحتاج اليها المزارعون .

زيادة كبيرة في صادرات الازياء والمنسوجات
١٠٢ مليون دولار قيمة التصدير في نصف سنة

القدس — اعلن مع افتتاح اسبوع الازياء الاسرائيلي في فندق « هيلتون » بالقدس امس ان صادرات الازياء والمنسوجات في النصف الاول من السنة الحالية وصلت الى ١٠١٫٨ مليون دولار ، اي زيادة بنسبة ٢٧٫٥ بالمائة بالنسبة الى الفترة نفسها من السنة المنصرمة .

وبموجب التكهنات فان الصادرات ستستمر في الارتفاع بالنسبة الحالية في نهاية السنة .

وفي سنة ١٩٧٨ باعت اسرائيل ازياء ومنسوجات بمبلغ ١٧٦٫٢٥ مليون دولار زيادة بنسبة ١٤ بالمائة بالنسبة للسنة التي سبقتها ، مع العلم ان دول السوق الاوروبية المشتركة هي السوق الرئيسية لاسرائيل ، واحسن مشتر من بين دول السوق الاوروبية هي بريطانيا .

وفي النصف الاول من السنة الحالية طرأت زيادة كبيرة « ٤٥ بالمائة » على تصدير البدلات والبنطلونات ، كما طرأت زيادة على تصدير المايوهات في النصف الاول من السنة الحالية بحيث بلغت قيمة الصادرات ٦٫٦ مليون دولار ، وارتفعت صادرات الملابس في النصف الاول من السنة بنسبة ٤٠ بالمائة .

ويشترك ٧٢ منتجا اسرائيليا في اسبوع الازياء ، منهم ٥ منتجين جدد ويأتي من الخارج ٢٥٠ مشتريا ، من الولايات المتحدة ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، هولندا ، اسبانيا ، بلجيكا النرويج وسويسرا .

اتهـام مجلس محلي عسفيا بعدم الايفـاء بالتزاماته نحو المدرسة

حيفا — من شفيق منصور — وجهت لجنة المعلمين في المدرسة الابتدائية « ب » في عسفيا رسالة الى وزير المعارف والثقافة اتهمت في سياقها المجلس المحلي في القرية بعدم الايفاء بالتزاماته المتعلقة بادخال التحسينات الضرورية على بناية المدرسة واضافة عدد من الغرف الدراسية اليها .

وجاء في الرسالة ان ٥٠٠ طالب يتعلمون في هذه المدرسة التي تتألف من ١٠ غرف ابتداء من صف البستان حتى الصف السادس ابتدائي وعددها ١٥ شعبة وتم استئجار عدد من الغرف التي لا تلائم الجو الدراسي ولا تستوفي الشروط المطلوبة ، واشارت الرسالة الى افتقار المدرسة الى مختبر ومكتبة وقاعة للرياضة والالعاب وطالبت بتشكيل لجنة لمراقبة هذا الوضع ورفع توصياتها الى المراجع المسؤولة .

جمعية أصدقاء المجتمع في البيرة تحتفل بالذكرى السنوية لتأسيسها

رام الله — من محمد ناصرية — احتفلت امس جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في مدينة البيرة بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيسها .

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية السيد ابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة في قاعة البلدية .

وتخلل الاحتفال حفل فني اشترك في تقديمه عدد من طلاب الجمعية بحضور عدد من الوجهاء .

اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء — الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ « ١ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه قدم طلب الى اللجنة للمصادقة على تسهيل في نسب البناء وخطوط البناء والاضافات :

اولا : حوض ٤٣٤٨ جزء من القسيمة ٢٠ شارع شبازي ٢ .
ثانيا : حوض ٤٣٤٦ قسيمة ٤٤ في شارع سطروما ٦ .
ثالثا : حوض ٤٤٤٩ قسيمة ٦٠ في شارع يفنه ٣٢ .

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة .
تقدم الاعتراضات الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر .

ه . حداد
رئيس اللجنة المحلية

توزيـع المساعـدات على العائلات الفقيرة بالضفة بمناسبة عيد الفطـر

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان مكاتب الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية قد باشرت اعتبارا من يوم امس بتوزيع المساعدات العينية والمادية على العائلات الفقيرة والمسجلة في سجلات مكاتب الشؤون الاجتماعية في مختلف مدن الضفة الغربية .

وقد جاء هذا الاجراء بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

مسابقـة دوليـة لعازفي القيثـار في القـدس

القدس — لمراسلنا — تقرر اجراء المسابقة الدولية لعازفي القيثار في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس في الثاني من شهر ايلول القادم .

ويشترك في هذه المسابقة ٤٤ من اشهر عازفي القيثار في العالم من ايطاليا وانجلترا والولايات المتحدة والبرازيل والمانيا الغربية والدنمرك واليابان وفنلندا وفرنسا وكوريا وكندا ورومانيا واسرائيل .

وستقام المسابقة تحت رعاية السيد تيدي كوليك .

الحليب المجفف الفاسـد ما زال يسوق في غـزة

غزة — لمندوبنا الخاص — لا زالت اسواق غزة ممتلئة بالزجاجات الغازية الملوثة وهي من الانتاج المحلي وكذلك علب الحليب المجفف الفاسدة المكدسة عند التجار الكبار والتي انتهت مدة صلاحيتها ، في حين اصدرت ادارة الصحة الوقائية بالقطاع تحذيرا للمواطنين بعدم شراء هذه الاصناف الفاسدة والابلاغ عنها لمديرية الصحة لجمعها .

في ظـــل ازمــة الطاقــة العالمية

هل ترث الشمس عرش النفط المحتضر

ذر ازمة النفط الحالية وارتفاع سعار بالنسبة للبلدان الصناعية وبية واليابان بازمة اقتصادية دة الوطأة . سترفع من معدلات خم والبطالة وقد تكون وخيمة اقب على موازين المدفوعات لعدد الدول الاوروبية . ولهذا السبب ت دعت وكالة الطاقة الدولية شهر الى اجتماع استثنائي في باريس . تركز البحث فيه على رة تقييد الاستهلاك للمشتقات

قائم على قدم وساق ، خاصة في البلدان الصناعية الكبيرة ، مثل الولايات المتحدة الاميركية ، اليابان ، فرنسا ، المانيا الاتحادية وحتى الاتحاد السوفياتي . . .

والبحث يتركز على اكتشاف طاقة بديلة ، ميزتها الاساسية ، الفعالية العالية الى جانب رخص الثمن فالنفط يبقى ، رغم الارتفاعات المضطردة في اسعاره الارخص بين وسائل الطاقة المرونة .اليوم .




من المحطات الشمسية

لية ، وعقلنة استعمالاتها تخفيفا ة ازمة الامدادات ، ومساهمة تريب مستويات الطلب العالية من ويات العرض المنخفضة .

الازمة الحالية ، ما هي الا مقدمة سيكون عليه موضوع الطاقة مع اب نهاية القرن الحالي . اذ ان ع الدراسات التي وضعها خبراء ط حتى اليوم ، تشير الى نفاذ ون احتياط هذه المادة مع نهاية ن العشرين ، والمتفائلون منهم ونها بعدا زمنيا يتجاوز هذا التاريخ ر او خمس وعشرين سنة . لذلك حث عن الطاقة البديلة

في بداية السبعينات ، بدات الطاقة النووية تاخذ حجما ملحوظا في احلالها مكان النفط في المستقبل القريب والبعيد وبدات المفاعلات النووية تعرف لها اكثر من وجهة ، في اكثر من بلد صناعي وبالاخص في الولايات المتحدة الاميركية الا ان مشكلة هذه الطاقة كانت ولاتزال النفايات النووية الناتجة عنها وخطر اشعاعها رغم اتلافها والاقتراحات الموضوعة بشأن تصريف هذه النفايات لم يعرف النجاح اليها طريقا ، يضاف الى ذلك ، خطر انفجار هذه المفاعلات وما قد ينتج عنه من كوارث تحل في المنطقة الموجودة فيها وانفجار احد

المفاعل النووية لانتاج الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة في الربع الاول من السنة الجارية ، وضع هذه المخاطر في الواجهة من جديد ، واثبت ان الطاقة النووية لا يمكنها في الوقت الحاضر، الحلول مكان الطاقة النفطية .

. . والكهرباء بدورها ، بحاجة للنفط لتوليدها فالمساقط المائية سواء كانت طبيعية ام اصطناعية ، لاتستطيع ان تلبي الحاجات المتزايدة للطاقة ، فهي مرهونة بعوامل طبيعية لا يمكن التحكم بها ، خاصة بالنسبة لشح المياه المأخوذة من الامطار . وهناك من يقترح العودة الى الفحم الحجري لتوليد الكهرباء ، ولكن كلفة استخراج الفحم تبقى اعلى ، بل لا يمكن مقارنتها بذلك للنفط ، كما ان استخراج الفحم بحاجة لطاقة ، نسبيا اعلى من تلك التي تحتاجها ذات الكمية من النفط .

لذلك ، فالاتجاه يكبر اليوم نحو العوامل الطبيعية المحيطة بالارض كالرياح والشمس ، لاستخدامها في استخراج طاقة ذات فعالية عالية . ورخيصة الثمن وبامكانها الحلول مكان النفط . دون تغييرات اساسية وجذرية سواء كان في القطاع الصناعي او الخدمة المنزلية .

نماذج من المولدات الهوائية لانتاج الكهرباء

استخدام الاشعة الشمسية كواحدة من مصادر الطاقة المتعددة يزداد مع الوقت بل دخل المرحلة العملية في اكثر من بلد ، وفي ميادين صناعية واجتماعية مختلفة والفكرة بدات في اواخر الستينات ، عندما صنع بعض الهواة مرايا خاصة استخدمت لتسخين مياه الخدمة ولكنها تطورت في السبعينات لاستخراج الكهرباء من خلايا شمسية خاصة وما لبث ان انتشرت مع الوقت

خاصة في المناطق التي تتعرض لاشعة الشمس اكثر من غيرها . وتعتبر شركة « مان » الالمانية واحدة من الرواد في تطوير وصناعة المحطات الكهربائية العاملة باشعة الشمس ، ويقول السيد « مايكل سيمون » مدير قسم الطاقة الشمسية في الشركة الالمانية الالمانية « ان الميزة الاساسية لهذه الطريقة هي التدني الملحوظ في كلفة الطاقة المنتجة والتي لا يمكن مقارنتها مع غيرها ، بل تكاد تكون مجانية ويزيد على ذلك بانه في عام ٢٠٠٢ ، اي بعد ٤٠ سنة ستكفي الطاقة المستخرجة من اشعة الشمس ما بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة ، من احتياج العالم للطاقة » .



واجهة احدى البنايات في اميركاحولت الى محطة شمسيـة لتوليد الكهرباء

والريح تشكل منذ زمن بعيد ، مصدرا مجانيا للطاقة استخدمته الاجيال الغابرة في مجالات عديدة كتسيير السفن وادارة الطواحين . . والعودة الى هذا المصدر ، تتم بذات الطريقة القديمة تقريبا ، ولكن مع اختلاف في الاساليب والغايات فالمراوح الكبيرة التي عرفتها طواحين الهواء عادت لتظهر بشكل حديث متطور ، تبنى بطريقة علمية للاستفادة من مختلف وجهات الريح ، وهي متصلة عادة بمولد كهربائي يبدأ بتوليد الكهرباء وخزنها في بطاريات خاصة بمجرد دوران شفرات المروحة . وتقوم عدة حكومات لدول صناعية بتحويل هذه التجارب التي تقوم بها مختبرات خاصة والاشراف عليها كما ان بعضها اخذ على عاتقه هذه المهمة كما يجري في اميركا اليوم حيث تقوم وكالة الفضاء الاميركية « نازا » بتجارب عديدة لهذه الغاية الا ان مشاكل عديدة تعترض هذه التجارب ، اهمها ، توفر الرياح المناسبة بشكل دائم لتوليد الكهرباء وارتفاع كلفة انتاج المولدات مما يستتبع الكلفة الانتاجية للكيلو وات الواحد من الكهرباء . ويعلق قسم الطاقة المستخرجة من الرياح في مؤسسة « النازا » « نحن لا نتوقع من ريح لا تزيد سرعتها عن ١٠ كيلو مترات في الساعة ان تولد القدر الكافي من الكهرباء كما من شأن الرياح التي تزيد سرعتها عن ٦٥ كيلو متر في ساعة ان تحطم المشروع باكمله خاصة وان بعض المراوح ترتفع على منصات وابراج عالية يصل ارتفاعها حتى ١٠٠ متر تقريبا . لذلك فالريح المناسبة هي المتوسطة والتي تراوح سرعتها بين ٢٠ و ٤٠ كيلو مترفي الساعة وتلك ليست متوفرة في جميع المناطق بل لها ممرات خاصة تمر بها ، مما يجعل تلك الطريقة غير مناسبة لجميع المناطق . كما ان ارتفاع كلفة انشاء هذه المولدات الهوائية يشكل عقبة اخرى في طريقها ، فمولد تبلغ طاقته ١٠٠ الف وات ، اي ما يكفي لتزويد ثلاثين منزلا بالطاقة الكهربائية تبلغ تكاليف انشائه ما يقارب المليون دولار . مما يرفع ثمن الكلفة للكيلوات الواحد اربعة اضعاف عما هو اليوم لذلك فالسؤال المطروح اليوم والذي نعمل بجدية لوضع الجواب الناجح له هو : توليد طاقة كهربائية كافية من المولدات الهوائية بكلفة متدنية » .

واذا كان استخدام الرياح لتوليد الطاقة البديلة لا تزال تعترضه مشاكل عديدة يعمل على حلها ، فان

باربرا هاتون : حاولت ان تشتري السعادة بسبعة ازواج وعشرين مليون دولار

بربارة هاتون مع اخر ازواجها في امسية راقصة في المغـرب

باربرا هاتون ، اشهر امرأة عرفها التاريخ الحديث في الولايات المتحدة ماتت مؤخـرا في لوس انجلوس .

باربرا التي بحثت عن السعادة مع سبعة ازواج ، وعشرين مليون دولار انتهت وهي غارقة اكثر في بحر من التعاسة والدموع . انتهت، دون اي من ازواجها السبعة . . . واي من ملايينها العشرين .

ماتت ، وهي في السادسة والستين بعدما توقف قلبها . الذي يئس مثلها من .البحث عن السعادة .

ووريثة « وولورث » ، التي عاشت في عزلة تامة خلال السنوات الاخيرة بفندق ويلشاير في «بيفرلي هيلز »اصيبت بضيق في التنفس وهي في منزلها فنقلت الى مركز « الارز - بناء » لعلاج امراض القلب ، ولكن الطب فشل امام ما تعانيه ، واستسلم كما استسلمت هي في بحثها الطويل ...

ونقلت باربرا بعد ذلك ، الى قرية وستوود ، حيث تمنت ان تمضي « حياة ما بعد حياتها » ولكن

الجنازة اقيمت في نيويورك . .

ماذا كانت تقول ؟

كانت باربرا تقول دائما ، « كل التعاسة في حياتي سببها الرجال » وانا لم اتب بعد بالرغم من انني تزوجت سبع مرات ، كما لم اتب عن العيش وحيدة . . ولا طعم للحياة دون رجال ! » .

ومحاولتها لوضع نكهة في اكسير الحياة دفعها الى الزواج سبع مرات من رجال غير اميركيين اشهرهم كان الممثل كاري غرانت .

وكل هذه الزيجات فشلت ، تماما ربما لان باربرا حاولت ان تشتري الرجال !

ثلاثة من ازواجها حملوا لقب امير ، وواحد حمل لقب « كونت » واخر بارون . .

التعاسة بعد السعادة

وكانت وريثة الملايين تدخل عتبة كل زواج بقولها : « انا سعيدة جدا» ثم تطلق وتقول : « انا تعيسة جدا».

ويقول احد المقربين اليها ، انها كانت سعيدة اكثر مع الممثل كاري غرانت الذي تزوجته العام ١٩٤٢ ، وكان ثالث ازواجها . . .

والذي يتضح من زيجات باربرا ان المال لا يسبق السعادة ، دائما ولا يعقبها ايضا !

وبعض المقربين اليها يقولون ان باربرا حاولت في زيجاتها المتكررة ان

تستعيد انفاس السعادة التي فقدتها وهي طفلة . لانها عاشت دون ام ودون بيت .

ولكن باربرا تنكر ذلك وتقول : « ان كل الذين تزوجتهم كانوا اغنياء ومعروفين ويحملون الالقاب الرنانة ، ولم اشتر ايا منهم بمالي ، لقد تزوجتهم عن حب ولتزوجوني هم ايضا عن حب » ..

ولدت باربرا هاتون في نيويورك ، والداها كانا فرانكلين لوز هاتون وايدنا وولورث ، مؤسسة « وولورث » حول العالم .

والدة باربرا ماتت عندما كانت ابنتها في الخامسة ، تاركة لها اصفارا لا تحصى الى جانب حسابها في البنك ..

ويذكر المقربون من باربرا انها تنقلت في طفولتها من بيت قريب الى بيت لاخر ، ومن مدرسة لمدرسة دون ان تستقر على اي منهج علمي .



بربارة هاتون مع اشهر ازواجها المغامر العالمي روبيروزا

في الثامنة عشرة ، جربت حظها في رقصة خلال حفلة عشاء . .وفي التاسعة عشرة قدمت في بلاط « سانت جيمس » في لندن ، وفي العشرين تزوجت اول مرة من اليكس مديفاني وكان يحمل لقب امير جورجيا في روسيا القديمة .

العائلة غير راضية

ولم ترض عائلة هاتون عن زواج باربرا ، فارسلتها في رحلة حول العالم ، ولكن زوجها لحق بها،واعادها اليه في بانكوك !

بعد اشهر من الزواج ورثت باربرا عشرين مليون دولار فطلقت مديفاني عام ١٩٣٥ في رينو بنيفادا ..

وكان الادعاء الذي شهرته بوجهه هو الوحشية ..

وفي تلك السنة مات مديفاني في حادث سيارة .

تزوجت بعد يوم واحد

بعد يوم فقط من الطلاق تزوجت احد الاشراف الدانمركيين ، الكونت كورت هاوجوتز ريفنتلو ..

وكانت هذه اطول زيجاتها لانها استمرت ست سنوات ، انتهت بالطلاق بعلا ولادة ابنهما لانس .

وفي العام ١٩٤٢ تزوجت من الممثل الانكليزي المولد غراي غرانت ، الذي قالت عنه بعد ذلك : « انه الزوج الذي احببته اكثر من سواه » ، كان ناعما ، ورقيقا جدا .. ولا يتحدث الا بالهمس وبالاهات ..

ولكن طبعها المتقلب يتغلب عليها فتضيف ، ولكن مهنة التمثيل وقفت على المسرح بيني وبينه ، وانتهى « الفيلم » السعيد بعد ثلاث سنوات .

وزوجها الرابع كان الامير ايجور تروبتسكوي ، وقد تزوجته العام١٩٤٧ وهذا الزواج دام حتى العام ١٩٥١ .

ثم اقبل الزواج المختصر جدا من بورفيريو روبيروسا ، وهو دونجوان ، وممثل جمهورية الدومينيك في فرنسا ، تزوجا سنة ١٩٥٣ وافترقا بعد ٧٣ يوما بالتمام والكمال وكان الزوج ضحية تقلب عاطفة المليونيرة .

عام ١٩٥٥ ، تزوجت السيدة هاتون لاعب التنس الالماني البارون غوتفريد فون كرام وفرقهما الطلاق العام ١٩٦٠

واخر زوج في قائمة فرسان الغرام كان الفنان التجريدي ريموند دوان فين الذي تزوجته العام ١٩٦٤ وجردته من لقب زوج العام ١٩٦٦ .

اقوال وتواريخ وافكار

كانت باربرا تقول دائما ، لا شيء يثير غضبي اكثر من الاغنياء الذين يصرحون بانهم غير سعداء رغم انهم يملكون المال .. انا اقول لهم ، انحنوا على الارض واشكروا الله لانكم تملكون المال .

وفي احدى المناسبات قالت : « كنت دائما وحيدة واريد ان يشاركني احد الحياة .. كنت اعتقد ان الحرية ستفتح لي ذراعيها اكثر من الزواج .. لن اتزوج بعد اليوم » ..

وفي اليوم التالي لهذا التصريح تزوجت واستاجرت بيتا من خمسة عشر غرفة قالت بعد دخولها اليه ، سيكون ناديا لخمسة عشرة زوجا جديدا !

المهم ان باربرا كانت تصرح بانها لن تتزوج بعد كل طلاق ثم تعدل عن كلامها وتتزوج قبل « صياح الديك » !

وبعد ..

فلقد عاشت باربرا وهي تشكو من الوحدة وماتت وهي تشكو ايضا من الوحدة .

نصف ازواجها السابقين سبقها في الرحيل ، وكذلك ابنها الوحيد الذي راح ضحية حادث طائرة .

هكذا عاشت باربرا افقر مليونيرة وهي تبحث عن السعادة .. الا انها ماتت وهي تحاول دفع اليأس الملتف حول عنقها !

قصــة قصيرة

ضحية الساعة السابعة

بقلم : محمود امين ابو رجب

توقفت حركة السير لحظة ، وامتد امامه وخلفه وعلى جانبيه سيل طويل من الالات الحديدية الهادره . . بعضها يحاول ان يجد منفذا بين اجزاء هذه الكتلة الضخمة المتراصه .. كاد الضيق يخنقه ، فالوقت يهرب من بين يديه وينسل بسرعة صامته اكبر من سرعة السيارات . تعجب كيف كان حماره يسبق الوقت ايام زمان عندما كان يسافر عليه بين قريته والمدينة المجاورة لنقل منتوجاته الزراعية القليلة . ولم يكن حينئذ يتعجل الحركه ويحرق لاجلها اعصابه .

تدفق هدير الالات ، واستانفت حركة السير فشاهد بالقرب من المكان الذي توقفت فيه السيارة العمومية « الباص » خرقا باليه على جانب الشارع تستر تحتها شيئا . . لا تزال اثاره في وسط الشارع . . مواد لزجه . . من لحم ودم تعذرت ازالتها.

عرف انها بقايا انسان . . ضحيه من ضحايا الطرق .

سال بصوت مسموع :

- متى حدثت هذه المصيبه ؟ الاثام في الصباح الباكر ؟ ! .

وجاءه الجواب ، لا يدري من اين جاء .

- لعلها حدثت في اخر الليل ..

ولم يجد المسكين من يشفع له . . . بقي في العراء يمتص رطوبة الارض والهواء . . تخفف من حرارة دمه .

احس بنفسه رغبة في التقيؤ ... وانقلبت الصور في راسه . . وتوالت صور مختلفة لاناس لا يعرفهم . . . بعضهم قساة لا يرحمون . . اعمالهم كثيرة . . يركضون دائما . . تسم تصور اشباحا حزينه باكيه اجتمعت حول الجثة وسارت في موكب صامت حزين . . في طريق لا يعرف له بداية ولا نهاية .. تذكر اولاده الصغار واحس نحوهم بحنين جارف .. صورتهم عندما خرج من البيت وهم نيام لا تزال واضحه في ذهنه . .

- اه . . كم احبهم . . كيف ستكون العلاقة بيننا عندما يكبرون ؟ ايدوم هذا الحب والحنان ؟ !

واجاب نفسه ببساطه

- من ناحيتي على الاقل . . ومن ناحية كل اب .

تذكر القول المشهور « قلبي على ولدي » ولم يرغب باتمامه . وقف الباص في المحطة المطلوبة له نزل منه بدون وعي ، وبحركة تلقائيه سار باتجاه الغرب . . الى مكان عمله . . الشوارع مزدحمه بشغب الاشقياء ، ومعالم الطريق والمنعطفات غير واضحة تماما . مر من جانب عجوز محدوبة الظهر لا تكاد تبصر موقع قدميها .

- هل تعمل هذه العجوز . . .

كيف تهتدي الى ما تريد ولا تضل الطريق . . كم اخشى ان اصبح يوما مثلها . . بحاجه الى من يرشدني ويساعدني في السير . . اه لكن امكنة العمل والبيوت تهتدي اليها المخلوقات بالغريزه دون تفكير .

خلف العجوز وراءه واخذ يقارن بين الشارع المزدحم الذي يسير فيه وبين حارات بلده التي لا تزال تتثاءب في هذا الوقت . حاول ان يفاضل بينهما لكنه لم يستطع ان يفصلهما عن بعضهما . اختلطت الصور في ذهنه . . الحركة في شوارع قريته تزيد يوما بعد يوم فراى قريته والمدينة متحدتين بصورة واحدة .. اقنع نفسه انه لابد من هذا الازدحام وهذه الحركة الدائبه ليل نهار . . تكاليف المعيشه . . وتربية الاولاد . . . والناس في سباق . . لا يستطيع احد ان يتاخر عن الركض . . عن العمل .. وضع مفروض على الجميع .

شعر انه افضل من غيره فهو يقبع اخر النهار في بيته ويخلد للراحه والهدوء بينما يستوي الليل والنهار عند بعض الناس . . داعبه خاطر لذيذ انه لو اصبح واحدا من هذا البعض لازداد دخله ، وارتفع مستوى معيشته ولتمكن من ان يؤمن مستقبله ومستقبل اولاده وينشئهم كما يجب . . لكنه طرد هذا الخاطر بسرعه فهو لا يتحمل ولا يستطيع ان يحيا حياة هذا البعض لفضل مساء بلده وتمنى العودة للمحراث الذي عرفته يداه وهي غضه .

نظر الى ساعته . . الوقت متاخر . . الساعة السابعة الا خمس دقائق . . وبدء العمل في السابعة . . . قد يتاخر ويسمع همهمة صاحب العمل ويرى تكشيرته . . اسرع الخطى . . الطريق تزحف امامه ولكن ببطء .

- لماذا لا يصل الباص الى مكان العمل ؟ ! .

وقبل ان يجد تفسيرا منطقيا خيل اليه وهو يقف امام « الزامزور » انه راى بقية ضوء . . ضوء شبه اخضر يحتضر . . ولد على اثره شعاع خاطف احمر اللون كلمعان البرق . وبدون ارادة منه استانف هواجسه وسيره . وفجاه سمع صريرا مزعجا اصم اذنيه . . حاول ان يلتفت . . ان يرجع الى الخلف . لكنه تذكر الساعة السابعة تكاليف المعيشة . . وتربية الاولاد و . . وحاول ان يركض الى الامام . . ولكن شيئا غريبا في داخله لا يعرف كنهه شده الى مكانه فتسمرت قدماه ، وفي لحظة واحده اجتمع كل ماضيه وكل مستقبله واحس برغبة لا تقاوم في الصراخ والبكاء ... قطفرت من عينيه دمعه ساخنة جدا صار بعدها لا يعي شيئا .

ملاحظات عابر ... علي الشاعر

كانوا ... وصاروا

(١)

هجا بشار بن برد ، يعقوب بن داود وزير الخليفة المهدي فقــال :

بنــي امية هبــوا طال نومكــم
ان الخليفة يعقـــوب بن داود
ضاعت خلافتكم ياقــوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزق والعــود

(٢)

واضيف ... ان لا فرق بين الخلافة والرئاسة وبين الخليفة والرئيس فالاول لا يتخلى عن الكرسي الا محمولا الى القبر والثاني الا محمولا في النعش او محمولا في الطائرة !!! والاول يحيا حياة بذخ وترف وزق وغانية وعود ، والثاني يرصد فوق ذلك كلــه الملايين فــي البنــوك الاجنبيــة .

(٣)

وبعد ... فبين المعارضة والخيانة شعرة دقيقة وبين كرسي الاعدام قيد انملة والاعمار بيد الله ... وعلى هذه الشعــرة تعبر حرية الراي ، وعلى هذه الانملة يقعد حــظ الشخص . والنهاية بكل تاكيد تكون كنهاية بشار بن برد . قال رحمــه الله : «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية» فاذا خنقت الكلمة فاين تعشش الديمقراطية ؟؟

كلاسيكيات السينما العالمية





يعتبر فيلم - فجر المعذبين - الذي ن قد اخرجه الجزائري احمد راشدي ، سيناريو وتعليق كتبه مولود معمري م ١٩٦٥ واحدا من كلاسيكيات سينما العالمية العربية المعاصرة تاتي اهمية فيلم راشدي في كونه حدا من بين اهم اوائل الافلام وثائقية العربية الطويلة وقد كان ثرها تماسكا ممتازا على الصعيد يديولوجي وقدرة فائقة على استغلال وثائق التاريخية الموجودة في الاراشيف وروبية والغربية وتحويلها الى اداة بارة تفضح الوجود الاستعماري قر في بلدان العالم الثالث وتؤكد الى نمو المستقبل الثوري للقارة لافريقية بشكل خاص وللقارتين امريكا لاتينية واسيا بشكل عام وعلى جميع لجبهات ويقول مولود معمري كاتب سيناريو الفيلم عن موضوع الفيلم ان ن اولى مهمات الحرية التي تكسب الها ولا تعطى هي البحث طويلا بعيدا في الماضي لان الماضي يرمي كل ثقله الى الحاضر ومنه يتقسع لمستقبل وهذا البحث يجب ان يكون ولا في بلادنا بالطبع وفيما تبقى من الماضي في الذاكره من مدننا التي امت او التي مشينا على حجارتها اثارها . في الاشياء التي صنعتها يدينا وفي مكتباتنا ولكنه في الوقت نفسه بحث لدى الخصم في اعترافاته التهكمية في الصدق والكذب الذي لمسه في افلامه وفي جميع الوثائق التي طالما حاول الباسها ثيابا تنكرية تسهل ازاحتها كي نصل الى لب الحقيقة .

اما الناقد الفرنسي والمؤرخ الشهير غي هاينبيل فانه يصف الفيلم بالقول ان فجر المعذبين هو مرافعة صارمة ضد التدخلات المختلفةللقوات الاوروبية في القارة الافريقية ومجموع العالم الثالث بصفة عامة وهو يبرز انواع الكفاح التحرري وليس في هذا الفيلم النوعية الجمالية في الشكل التي نجدها مثلا في فيلم الموت في مدريد بل هناك صرامة ايديولوجية كما ان تعليق مولود معمري يضفي على الصور تاثيرا قويا وهذه الوثائق الاستعمارية تعاد صياغتها من جديد لتاتي تصحيحا لحقيقة تاريخ زيفته الكتب الغربية .

ان فيلم فجر المعذبين يظل واحدا من اهم الافلام التي تفخر بها السينما العربية وقد فاز هذا الفيلم بجائزة المؤتمر الدولي للسلام بمهرجان لايبزيغ لعام ١٩٦٥ كما فاز بجائزة مهرجان كارلو فيفاري في العام ذاته .

ولاشك فان من شاهد هذا الفيلم لن ينسى طويلا تلك المجموعة الضخمة من الوثائق السينمائية التي صاغها كل من راشدي ومعمري صياغة سينمائية لا تخلو من الروح الابداعية ومن كل تلك الانفاس الشاعرية التي زخمت بها والتي اعطت لها ابعادا ودلالات زادت من زخم مضمونها السياسي والانساني على حد سواء ورسخت بهذا قيمة الفيلم كواحد من اهم وابرز هذه النوعيات السينمائية حيث الوثيقة تخلق التاريخ وتعيد محاولة فهمه من جديد وبالطبع متقمة طالما حاول المستعمر اخفاءها دونما جدوى .

هكذا من الأصل

امريكا تختفي عن المسرح الاقتصادي لتحل محلها دول النفط واميركا اللاتينية

تشير دراسة حديثة صدرت عن منظمة التعاون والانمـــاء الاقتصادي الغربية ان المرتبة الاقتصادية التي تحتلها كل من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ستهبط في سنة ٢٠٠٠ بينما تزيد الاهمية الاقتصاديـــة لليابان ودول النفط والـــدول الصناعية الحديثة .

وتتطرق الدراسة الى تحليل الوضع الاقتصادي ليس فقــط بالنسبة لبلدان منظمة التعاون والانماء الاقتصادي ، بل ايضا بالنسبة لدول العالم الثالث التي ستشهد تغيرات اقتصاديـــة واضحة .

وتعزو هذه الدراسة السبب في تدني المنزلة الاقتصادية للولايات المتحدة الى انخفاض نسبة حصتها من الدخل الدولي اما دول المجموعة الاوروبية فستواجه من جهتها مصاعب ومشاكل تتعلـــق بتنظيمها وضبط بنيتها .

ومن ناحية اخرى ستبرز اهميـــة اقتصادية خاصة لمنطقة ستنشـــأ في الشرق الاقصى كمركز بالغ الاهميـــة بالنسبة لاقتصاد العالم ، وذلك نتيجة لتزايد شهرة اليابان وسياسة الصيـــن الجديدة بالاضافة الى التصنيع الـــذي تشهده بلدان جنوب شرق اسيا .

● مواجهة المستقبل

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » ودول اميركا اللاتينية ودول جنوب شرق اسيا ستشكل عناصـــر اساسية بالنسبة لاقتصاد العالم ، ولكن جنوب اسيا والمنطقة الصحراوية فـــي افريقيا ستبقى بين المناطق الفقيرة .

والدراسة التي صدرت بعنـــوان « مواجهة المستقبل : التغلب علـــى المحتمل والسيطرة على غير المتوقع » تحلل التطورات الاقتصادية التي ستطرأ على العالم في الفترة اللاحقة لنهايـــة القرن الحالي وخاصة بالنسبة لقضايا الطاقة والسكان والبيئة والمواد الخام والتكنولوجيا والصناعة .

وفي تقييمها للمشاكل التي تواجههـــا الدول المتقدمة صناعيا ، تؤكد الدراسة على اهمية الاعتماد المتبادل في الصناعة وتدويلها على المدى البعيد .

وتتضمن الدراسة تنبؤات مفادهـــا ان دول العالم الثالث ستصبح « باستثناء الصين » مسؤولة عن ١٦ الى ١٨٪ من الانتاج الصناعي في العالم في نهاية القرن الحالي مقارنة مع نسبة ٧٪ في بداية السبعينات واذا اضفنا الصين سترتفع هذه النسبة الى ما بين ٢٢ و٢٥٪ .

اما حصة دول العالم الثالث « دون الصين » من التجارة الدولية فسترتفع من ١٢٪ في بداية السبعينات الى ١٨ــ٢٢٪ في سنة ٢٠٠٠ .

● المشاكل المتوقعة

وتضيف الدراسة انه مع استمـــرار النمو الاقتصادي في جميع البلدان خلال الخمسين سنة القادمة فان المشاكـــل التي قد تنشأ ستتعلق بتوفر كميـــات كافية من المواد الخام ، وكذلـــــك التحديات الاجتماعية السياســــية والاقتصادية .

اما بالنسبة للطاقة فالازمة الحقيقية ستظهر بين عام ١٩٨٥ وعام ٢٠٢٥ اكثر من اية فترة على المدى البعيـــد ، اذ تواجه الدول الصناعية نسبا معتدلة في نموها الاقتصادي وذلك نتيجة للزيادة المتوقعة في اسعار النفط التي ستصل الى ضعفين او ثلاثة اضعاف ما هـــي عليه الان في نهاية هذا القرن .

ومن جهة اخرى تؤكد الدراسة ان قدرة حكومات هذه الدول على حـــل مشاكلها المستعصية والسيطرة علـــى سياساتها ستضعف .

اما التحديات التي تواجه المجتمعات الصناعية المتقدمة فما زالت تسير بنفس الاتجاه العام الذي تتبعه في الوقـــت الحاضر ، وتتضمن طموحات هـــذه المجتمعات لانماط حياة جديدة ، وتقدما تكنولوجيا كبيرا وتحولات بنيوية اساسية نتيجة الضغوط الناجمة عن التغيـــرات السكانية ومن ازمة الطاقة وايضا من التنمية في دول العالم الثالث ومنافستها .

● مشكلة التضخم

وبالتالي يتوجب على هذه البلـــدان الصناعية ايجاد حلول جديدة للمشكلة التوام وهي مشكلة التضخم المالـــي والبطالة .

وتقترح الدراسة وضع « استراتيجيات فعالة » مبنية على الاسس التالية :

ــ الفصل بين السياسة الخاصـــة بالدخل ووظيفة سوق العمل ، بتحسين جمع المعلومات حول العوامل التـــي تدخل في نطاق التغييرات البنيوية واعادة النظر في دولة الانماء الاجتماعي ومدى فعاليتها الاجتماعية والاقتصادية واعطاء الفرص وتوفير الوسائل للمؤسســـات التجارية لتجديد نشاطها .

والجدير بالذكر أن حكومة اليابـــان هي التي بادرت باقتراح اجراء هـــذه الدراسة منذ ثلاث سنوات ، وفي نفس الوقت لا تهدف هذه الدراسة الـــى ابداء صورة تفاؤلية او تشاؤمية كما لا تحمل في طياتها رسالة بهذا المعنـــى ، ولكن هدفها اثارة الانتباه الى بعض الامور والقضايا والى الاجراءات التي يجب اتخاذها بشكل مناسب .

وتضيف الدراسة اخيرا أن المستقبل غير معروف ، ولكن الامور التي تتعلق بالمستقبل تعتمد على نهج المجتمعـــات القومية المختلفة وبشكل خاص المجتمعات الصناعية المتقدمة .

الشرق الاوسط



امريكا تتراجع اقتصاديا ... ويبدو هنا البوليس يراقـــب تجمعا عماليا يستعد لتنظيـــم مظاهرة احتجاج على الاوضاع الاقتصادية المتردية في امريكا .

لعنة آلهة الاغريق تطرد التكنولوجيا من معبد دلفي

■ معبد « الدلفي » اليوناني الشهير انقذه بيان من وزارة الاقتصـــاد اليونانيه اعلن رفض حكومة قسطنطين كارامنليس طلب شركتين ، واحـــدة للالومنيوم واخرى للاسمنت بانشـــاء مروع لها فوق ارض معبد « الدلفي » .

كانت الشركة اليونانية « البوكسيار » باشراف الفريق الاميركي « رينولدســي » قد ارادت تأسيس شركة للالومينيوم في « كامبو ديسا » ، وكانت شركـــة



معبد دلفي حمل الاولمبياد

اسمنت قد اعلنت عن رغبتها فـــي انشاء مستودعات لها في جون « ايتيا » القريب من المعبد . وكان مكان المعبد مهددا بمستودعات « البوكسيـــت » « الصخر الذي يستخرج منــــه الالو مونيوم » وبمقالع الحجـــارة وبتصميم فوضوي وبمحطات البترول .

ويوم شاع الخبر في تشرين الثانـــي « نوفمبر » ١٩٧٩ الماضي طار صواب الناس الحريصين على عظمة وروعـــة الاثار اليونانية . ووقع الصراع فـــي الدولة اليونانية بين وزارة الثقافـــة ووزارة الاقتصاد « صراع الفن والمصالح الاقتصادية » . وكان الصحافـــــي السويسري فرانز دابار ــ المعروف منذ عشر سنوات بنشاطاته الكثيفـــة لانقاذ الحيوانات والاثار ــ هو الذي اثار الموضوع بشكل واسع .

ماذا فعل هذا الصحافي السويسري الايكولوجي ؟

اسس جمعية سماها « الجمعية انقاذ معبد الدلفي » .

دعا ثلاثين ... اوربيا لزيارة مكان الم...

تدخل ... مجلس الاوروبي .. واثار الموضوع في المحافل الدولية عرض على شركـــــــة الالومينيـــــوم « بوكسيار » ان يشتري منها الارض التي اشترتها . وكي يجمع المال المطلوب . كذلك عرض ان ينظم ثلاثة مهرجانات وحفـــلات ساهرة في جنيف .

وكان رد شركة الالومينيوم هـــو التالي : « انت اجنبي . انت ملكي اكثر من الملك . وتهتم اكثر مـــن اليونانيين انفسهم بانقاذ اثارهم .

ووقفت الصحافة اليونانية يومذاك مع الصحفي السويسري ومع معبـــد « الدلفي » ومع راسمال اليونان الحقيقي ــ قبل ان يبدا عصر انحدارهـــــا وانحدارها ــ

ووقف اساتذة الفنون في الجامعات اليونانية يطلبون من الحكومـــــة ان تتراجع عن مشاريعها الصناعية .

ورضخت الحكومة ...

شركة الالومينيوم تبني . لكـــن في منطقة اخرى . والطرقات فـــي منطقة معبد « الدلفي » تعبد . وغابة الزيتون الجميلة الخصبة القريبة من الاثار الشهيرة تعلن « المنطقـــة ذات اهمية وطنية » . وتتمتع بحماية فوق العادة .

الصحفي السويسري فرانز وابار عندما علم بالخبر وهو في سويسرا قال : « انه اكبر انتصار سجـــله الايكولوجيون « الحماية الطبيعة والفن » منذ سنين طويلة » . المهرجانـــــات والحفلات الساهرة التي كانت « الجمعية انقاذ معبد دلفي » ستنظمها في كل من سويسرا والمانيا وفرنسا ستستبدل بمباراة للنحت . نريد ان نؤسس الان بالقرب من معبد « الدلفي » اثرا فنيا يؤرخ انتصارنا ويجسد هذه الفكرة : انتماء رجال هذا العصر الـــى روح « الدلفي » .

ويمثل معبد « الدلفي » في التاريـــخ اليوناني الحقيقي اقدم تاريخ لهـــذه الحضارة المندثرة فهناك « ٧٧٦ق.م » كان تأسيس المباريات الاولمبية في كل من اولمبيا ودلفي وكورنثيا ونامـــيه ، والتي كانت تنظم في فترات معينـــة واقليمية اي في المناطق ، كان انشاء هذه المباريات اول تاريخ لبدء نهضـــة الحضارة اليونانية . واراد الاغريق بذلك ان « يتميزوا » عن البرابرة وسائر الناس في المدائن الاخرى . ويحضـــن معبد « الدلفي » صورة اول رجل ــ اله النصر في المباريات الاولمبية ... واستطاع جسده الضخم بعد موتـــه ان يحطم ما بين المدائن المتنافسة من مسافات . وفي وصف هيرودوت للعالم اليوناني يومذاك ، يقول المؤرخ ان الصراع بين الحضارة والبربرية ليس صراعا بين « المدينة » و « الريف » بل بين حضارة « متقفة » وحضارة « بدائية » .

خطة تعاون خمسية بين موسكو و باريس

□ الامن الاوروبي ونزع السلاح ومراقبة بيع الاسلحة مواضيع شكلت عصب المحادثات

□ فشلت موسكو في تضمين البيان المشترك تنديدا بالصين واتفق الجانبان على « قمة سنوية »

استقبل الرئيس فاليري جيسكـــار ديستان ممثلين عن الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية في فرنسا ، يشرح لهم نتائج زيارته الاخيرة الى موسكو ، والتي استغرقت ثلاثة ايام والتقـــى خلالها الرئيس السوفياتي ليونيـــــد بريجنيف وكبار القادة في الكرملين . وقد سبق ان اجلت هذه الزيارة بسبب الحالة الصحية لبريجنيف . وهي حالة لا تزال غير مستقرة ، بدليل ان الزعيم السوفياتي تغيب عن مرافقة الرئيس الفرنسي الى المطار لدى العودة الى باريس .

ولقاء جيسكار ــ بريجنيف هو لقاء القمة العاشر بين بريجنيف ورؤســـاء الجمهورية الخامسة ، اي منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الجنرال ديغول الى موسكو عام ١٩٦٦ ، والتـــي فتحت صفحة جديدة في العلاقـــــات السوفياتيـــة ــ الفرنسيـــة ، وفي السياسة الدولية . وربما كان مـــن جرائها ان اتخذت سياسة الوفـــاق الدولي منهجا لم يزل سائدا حتـــى اليوم .

علاقة خاصة مميزة

وقد استمرت هذه العلاقة الخاصة بين بريجنيف ، وجيسكار ديستان . حيث كان الجانبان حريصين علـــى استمرار تميزها ، فكان ان قام سفير الاتحاد السوفياتي في باريس ببادرة فريدة من نوعها ، عشية الانتخابات الرئاسة عام ١٩٧٤ مما سبب انذاك توترا في العلاقات بين اليسار الفرنسي وموسكو . وفي الاطار ذاته استقبل بريجنيف جاك شيراك عمدة باريـــس اثناء زيارته لفرنسا العام الماضي . مؤكدا بذلك على علاقة بلاده مـــع الدولة الفرنسية بعيدا عن اي اعتبار ايديولوجي .

ولا بد من الاشارة الى ان هذا التقارب السوفياتي ــ الفرنســـي تزامن في عهد ديغول مع خروج فرنسا من المنظمة العسكرية التابعة الـــى الحلف الاطلسي ، ومع تعديل نوعـــي في موقفها من القضية الفلسطينيـــة والشرق الاوسط . وقد فتح ذلك المجال للاعتقاد بامكانية قيام « اوروبا فرنسية » كقوة توازن بين المعسكريـــــن السوفياتي والاميركي . ولكن فـــي السنوات الاخيرة ، وخصوصا بعـــد مجيء الرئيس ديستان الى قصـــر الاليزيه ، واعادة الانسجام مـــع السياسة الاميركية ، قامت اوضاع جديدة كان من شأنها تعكير العلاقات الفرنسية ــ السوفياتية والخبـــراء العسكريون لكلا البلدين في اكثر مـــن منطقة في القارة الافريقية . ومع ذلك لم تصل العلاقة الى مرحلة التوتـــر الخطير ، بل ان الرئيس ديستان لم يدخل في مسألة حقوق الانسان التي اثارها كارتر ضد الاتحاد السوفياتي . ورفضت حكومته طلبا اميركيا بعدم بيع عقول الكترونية متطورة لوكالـــة « التاس » السوفياتية .

وقد تم اللقاء الاخير في وقت تبدو فيه ملامح تقارب اميركي ــ سوفياتي .. وامكانية التوصل الى توقيع اتفاق يتعلق بـ « سالت ٢ » للحد مـــن الاسلحة الاستراتيجية . وهو يمثـــل اول زيارة لرئيس غربي الى موسكو بعد التدخل العسكري الصيني فـــي فيتنام ، وبعد توقيع السادات الصلح مع اسرائيل . واما على الصعيـــد الاوروبي فقد جاءت الزيارة قـــبل اسابيع من انتخابات البرلمان الاوروبي .. من اثقل الملفات التي حملها معه الرئيس الفرنسي الى موسكو . ولكن الحالة الصحية للامين الاول للحزب الشيوعي السوفياتي حددت زمـــن اللقاءات ، فجاءت المباحثات مكثـــفة وسريعة . ومع ذلك خرج الفريقان ببرنامج تعاون طويل المدى يشمـــل الفترة الواقعة بين ١٩٨٠ ــ ١٩٩٠ . ويتضمن برنامجا خماسيا للنصف الاول من هذه المدة . وذلك في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصاديـــة والثقافية والعملية .

وقد شكلت قضية الامن الاوروبـــي ونزع السلاح النووي ومراقبة بيـــع الاسلحة عصب المناقشات علـــى مدار الايام الثلاثة . وقد اقتـــرح الرئيس الفرنسي عقد ندوة للدول الــ ٣٥ الموقعة على اتفاقية هيلسنكي حول الامن الاوروبي والتي وقعها اضافة الى دول اوروبا الولايات المتحدة وكندا في عام ١٩٧٥ ، على ان تعقد الندوة في خلال العام ١٩٨٠ المقبل ، ويتناول البحث فيها نزع وتحديد الاسلحـــة الكلاسيكية . ويمكن اعتبار هـــذا الاقتراح بديلا عن عرض تقدمت بـــه دول حلف وارسو عام ١٩٧٦ بتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين الدول الموقعة على اتفاق هيلسنكي . وتحديـــد الاسلحة الكلاسيكية ، ولذلك فـــان فرنسا رفضت وما زالت ترفض الدخول في مفاوضات « سالت ٣ » على اعتبار ان ذلك قد يخل بامنها . وعلى الرغم من ان الوثائق التي نشرت لم تحدد موقفا واضحا من المسألة . بل انها تركت عائمة في صيغة متعمدة الغموض .. مع عدم استبعاد وجود تغييـــر جزئي طرا على موقف كلا الطرفين .

واما القضية الثانية ، والتي علق عليها السوفيات اهمية خاصة فكانت حول الصين . وقد ندد بريجنيف في كلمة القاها في اول لقاءاته مــــع الرئيس الفرنسي بالصيـــن دون ان ان يسميها ، مستعملا لهجة عنيفـــة في ذلك ، الى موقف مشترك مـــع الرئيس الفرنسي . واكتفى برنامج التعاون المشترك بادانة « كل اعمـــال القوة من قبل اية دولة ضد دولـــة اخرى » مع الالحاح على احترام السيادة الوطنية لكل الدول ، وترك الحرية للشعوب من اجل تقرير مصيرها . هذا مع العلم ان الوفد السوفياتي قـــد الح في ثاني ايام الزيارة ، كـــي تتخلى فرنسا نهائيا عن فكرة بيـــع الاسلحة الى الصين ، ولكن اوساط الوفد الفرنسي ، اشارت الى ان فرنسا ستستمر في مفاوضاتها مـــع الصين حول عملية بيع الاسلحة ، ولكن بحذر اشد .

وبالنسبة لافريقيا التي كانت مسرحا لخلافات مباشرة في وجهتي النظـــر الفرنسية والسوفياتية خلال العامـــين الماضيين ، فقد اقر الزعيمان مبـــدا احترام الحدود ، وتاييد الشعوب التي تناضل من اجل استقلالها ، كما اكدا على ضرورة حل المشاكل الافريقيـــة سلميا وداخليا . دون اي تدخـــل اجنبي .

واكـــد الطرفان ان « السلامـــــــة حقيقيا ، دائما ، وعادلا في منطقـــة الشرق الاوسط ، لا يمكن ان يتم الا من خلال حل شامل ، بمشاركة مباشرة لكل الاطراف المعنية » مع التنويه بان ليونيد بريجنيف ادان في كلمة قصيرة القاها اثناء حفل عشاء نظم على شرفه في السفارة الفرنسية بموسكو « النزعة المعادية للعرب » وكل اعمال العنـــف والاعتداءات التي تتعرض لها الدول العربية .

وفي الختام اشار برنامج التعاون المشترك المؤلف من ١٠ صفحـــات فولسكاب والمدرج تحت عنوان وسبعة فصول تحتوي على حوالي ٢٥٠٠ كلمة الى ان الطرفين اتفقا على عقد لقاء قمة سنوي . ويعتبر ذلك سابقة اولى من نوعها بين دولة اشتراكية ودولة غربية .

وعلى هامش الزيارة تقرر اشراك فريق جوي فرنسي في احدى الرحلات الفضائية السوفياتية . وكانت القناة الاولى الفرنسية ، قد اجـــــرت استجوابا مباشرا مع رجلي فضاء ، في مركبتهما اثناء زيارة ديستان .

وعلى الرغم من ذلك . ومن اهمية السوق السوفياتية لرجال الاعمـــال الفرنسيين . واهمية فرنسا لمهندسي الدبلوماسية السوفياتية . فان بعض المراقبين الفرنسيين ، يصر علـــى ان زيارة ديستان لا تمثل تطورا فعليا في مسار علاقات البلدين . مؤكدا على ان العلاقات السوفياتية ــ الاميركية باتت اهم بكثير . والدليل على ذلـــك تبادل خمسة سجناء سوفيات حكمت عليهم محاكم سوفياتية بتهم العـــداء للنظام والتخريب ، بسوفياتيين حكمت عليهما محكمة اميركية بخمسين سنة سجنا بتهمة التجسس . ويضيـــف هؤلاء قائلين ، أن المفاجأة الحقيقة ان عملية التبادل تمت اثناء زيارة الرئيس الفرنسي ، ولكن دون ان يشعر بها . على الرغم من ان احدى زوجات الذين اطلق سراحهم قد طلبت منه شخصيـــا التوسط لاطلاق سراح زوجها .

منزل « وولتر جريج » بعد سقوط القنبلة الذرية ــ التي ابت ان تنفجر في حديقته .

لحظة بسيطة حالت دون الكارثة

الطائرة التي سقطت وفيها قنبلة ذرية !

اقلع النقيب الطيار « ارل كوهلر » بقاذفته الضخمة التي كانت من نـــوع بي ــ ٤٧ في رحلة تدريبية ، ولكنه كان هذه المرة قلقا متحفزا بالرغم من خبرته الطويلة في قيادة هذا النوع مـــــن الطائرات الجبارة ، لدرجة انه كـــان بامكانه قيادته وهو معصوب العينين .

ولا شك ان قلقه ومخاوفه كانت لها مبرراتها هذه المرة ، لان طائرته كانت تحمل بضاعة دمار غير مألوفة والتي كان بامكانها محو مدينة كاملة عـــن الخريطة وقتل مئات الالاف من السكان . ولم تكن البضاعة الرهيبة التي يحملها بطائرته سوى قنبلة ذرية جاهـــزة للتفجير بمجرد القائها من الطائرة فـــي حالة صدور الاوامر اليه بالتوجه الى اي بلاد معادية والقاء هذه القنبلـــة الجهنمية التي كان قطرها ٣٠ بوصـــة وطولها يزيد قليلا عن ثمانية اقدام .

وفجأة تناهى الى مسامع القبطان « كوهلر » صوت المهندس الالكتروني « بروس كولكا » ــ الذي كان قد ذهب لمعاينة الخطأ الذي حصل في الـــدورة الكهربائية لجهاز تثبيت القنبلة ، وقد اعتقد « كوهلر » بأن زميله « كولكا » قد عاد ليقول له بانه قد فرغ مـــــن اصلاح الخطأ ــ وقد خاطبه « كولكا » بصوت مبحوح متهدج قائلا « ارل ، لقد افلتت القنبلة من مرابطها وسقطت » .

شعر « كوهلر » بالدم يجمد فـــي عروقه من هول هذا الخبر وبقي ساكنا دون حراك وصامتا لا ينبس ببنت شفة لان الطائرة كانت في تلك اللحظة تطير فوق بلدة اميركية اهلة بالسكان . ولكنه صاح اخيرا : « يا الهي ، يا لهـــول المصيبة » .

ولقد ورد وصفا كاملا عن هذه الحادثة في الكتاب الذي الفه « كلايد دبليو . بورلسون » ونشره تحت عنوان « اليوم الذي سقطت فيه القنبلة على اميركا » ويبين كتابه وقوع حوالي ٦٤ حادثـــة نووية خلال السنوات العشر المنصرمة والتي كان من الممكن ان تؤدي كل واحدة منها الى حصول كارثة كبيرة ، ولكـــن الله ، سبحانه تعالى ، كان يلطف في كل مرة فتمر هذه الحوادث والازمات على خير .

وقد حصل « بورلسون » على هـــذه المعلومات المثيرة من الاف الوثائق التي لا تزال بعضها سرية ، كما انه قـــام بمقابلة اكبر عدد ممكن من الشهود الذين راوا باعينهم هذه الحوادث والتـــي كان من الممكن أن تصبح كوارث محققة مما يثبت بان اسلحة الدمــــــار الاستراتيجية او الذرية قد تعود بالضرر على اصحابها وعلى الاعداء على حـــد سواء .

اما بالنسبة لهذه الحادثة بالذات ، فانها لم تعد عالقة بالاذهان ولا بـــد ان نصيبها كان النسيان ، كنصيـــب غيرها من هذه الحوادث التي تعرض البشر والبلاد الامنة لمخاطر كبيرة ، اذ انها حدثت منذ زمن بعيد ، اي في ١١ مارس ١٩٥٨ ، او قبل ٢١ سنة على وجه التحديد عندما اقلعت الطائـــرة المذكورة والتي كانت من نوع « بي ــ ٤٧ » من قاعدة « هنتر » الجوية الواقعة قرب مدينة « سفانا » بولاية جورجيا الاميركية وهي تحمل على متنها قنبلة ذرية اطلق عليها طاقم الطائرة اسم « الخنزير » .

وكانت الطائرة متوجهة لاحـــــدى قواعد سلاح الطيران الاميركي الموجودة في شمال افريقيا ، اي على بعد يزيد عن ٩٦٠٠ كيلومتر عن القاعدة المذكورة .

وعندما وصلت الى ارتفاع ١٤ الف قدما وهي لا تزال ترتفع بسرعة ٤٥٠ عقدة بالساعة ، ظهر النور الاحمر فجأة على لوحة الازرار امام القبطان لينبه بان الدورة الكهربائية للجهاز الالكتروني المثبت لمرابط القنبلة قد طرأ عليه بعض الخلل .

بادر القبطان « كوهلر » لاصدار امره للمهندس الالكتروني « كولكا » من اجل معاينة الخلل . وبالطبع ســـارع « كولكا » لتادية هذه المهمة علـــى امل استخدام الجهاز اليدوي في حالة اخفاقه في تصليح جهاز التثبيـــت الالكتروني .

وشاهد « كولكا » بان حمولة « الموت الذري » ، اي القنبلة الاسطوانيـــة الشكل التي كانوا يحملونها بطائرتهم العتيدة ، كانت تهتز كالريشة في مهب الرياح وبانه لا امل هناك من اعـــادة تثبيتها في مكانها .

وسمع « كولكا » في تلك اللحظـــة صوت صرير معدني ، بعد ان اخفـــق الجهاز الذي يتحكم بالمرابط ، وشاهد القنبلة الذرية وهي تهوي نحو البلـــدة الصغيرة الامنة التي كانوا يطيـــرون فوقها ، وهي بلدة « مارز بلاف » بولاية « كارولينا » الجنوبية .

وسقطت القنبلة الذرية « الفلتانة »

سعيد الحظ « وولتر جريج » الذي نجا مع اهل بيته وجميع سكان بلدته من الفناء المحقق .

على بعد خمسين ياردة من منزل المدعو « وولتر جريج » ، غير ان الله جل شأنه ، اراد الخير بتلك البلدة الصغيرة الامنة التي كانت حتما ستمسح من الخريطة الاميركية وتشطب اسماء اهاليها ــ البالغ عددهم بضع الاف ــ من سفر الاحياء لو انهـــا انفجرت . ولكنها لم تنفجر ولم يعد الانفجار النووي المعهود الذي يتصاعد منه عمود شاهق من الدخان الى عنان السماء ويتخذ شكل « الفطر » بالرغم من انفجار الجهاز المخصص لقدح زناد القنبلة الذرية المذكورة وتفجيرها ، الا الذي يعتبر ، بحد ذاته ، بمثابة معجزة من السماء .

وقد احدث انفجار الجهاز المذكور ــ الذي كان بقوة عدة مئات الارطال الديناميت ــ فجوة بعمق ٣٥ قدما وبعرض ٧٥ قدما فتسبب في اقتلاع الاشجار وبتدمير منزل المدعو « وولتر جريج » ، الذي نجا هو وزوجته واولاده الثلاثة واحدى قريباته من الاذى ، بارادة الله وبمعجزة الهية لم يسبق لها مثيل في التاريخ .

وقامت الحكومة الاميركية في عام ١٩٦٠ بمنح « جريج » المذكور تعويضـــا تساوي ٢٧ الف جنيها استرلينيا لقاء الاضرار التي لحقت ببيته وحديقته مـــن جراء انفجار عبوة الديناميت التي كان من المقرر ان تقدح زناد القنبلة وتطلق الانفجار الذري .

وهذه الحادثة ، التي نعتبر من المعجزات القرن العشرين ، تثبت بـــان العناية الالهية التي تسهر على امن وسلامة البشر كانت اقوى من الانســان ومن أسلحة الدمار والفناء الاستراتيجية التي تفتق منها العقل البشري ــ في ساعات الغضب ــ لكي يقوم الانسان بالحاق الاذى ، بل الفناء ، باخيه الانسان ، بدلا من تفهم مشاكله ومساعدته في التغلب عليها والتعاون معه من اجل بناء حياة افضل ومستقبل مشرق خال من الامراض والمجاعات ــ للاجيال القادمة .

واكرم نفسي !!

كان سقاء يسير في الطريق ينشد وهو حامل قربته ، قول الشاعر :

واكرم نفسي انني ان اهنتها
وحقك لم تكرم على احد بعدي !

فسمعه الاصمعي .. واراد المزاح معه ، فقال له : عن اي شـــيء اكرمتها ، وحرفتك حرفة دنيئة ؟

فاجابه السقاء : انني اكرمتها عن ذل السؤال ، وعن الوقوف علـــى باب لئيم مثلك !

س ؟ ج « أمنحيه فرصة اخيرة »

انا جامعية وعاملة وهو ذو مؤهل عال . تزوجنا بالطريقة التقليديـــة ورزقنا بطفلة . مشكلتي ان زوجـــي شديد العصبية . دائم الغضب كنت

اتحمل ما يقوله في البداية لثبوت عدم جدوى مناقشته . لكنه صار يمعن في عدوانيته التي يوجهها لي وللاخريـــن في كل مكان حتى بات وضعه عسيـــر الاحتمال . وهو يثور بوجهي يوميـــا وبسبب وبدون سبب ويهددني بالطلاق ويريدني ان اترك عملي . حتى اصبح بيتي الذي اعيش فيها سجنا كريهـــا

بالنسبة لي . وصرت ارى زوجـــي سجانا ظالما . وقد تجنبت الاشـــارة الى مشكلتي امام اي شخص حتـــى اهلي واقاربي . وقد جئتكم اطلـــب النصح . فهل ارضى بالطلاق منـــه ام ابقى في سجني وعذابي .

الحائرة س.ب.ق

ان مزاج المرء جزء من تكوينـــه وشخصيته . ولاشك أن زوجـــك ذو مزاج حاد . ولكن من واجب المـــرء ان يبذل الجهد من اجل التحكم فـــي ثورات مزاجه على النحو الذي يضمن عدم ايذاء الاخرين . ان اطلاق هذا الزوج العنان لمزاجيته على هـــــذا النحو دليل على انانيته وتسلطـــه وعدم اهتمامه بشعور زوجته . الا ان الطلاق ليس علاجا بل هو نهايـــة انفصلي عنه لفترة تتيح له اعـــادة النظر في مواقفه فقد يكون ذلك مجديا ولكن حذار من ترك العمل فهو ملجأك الاخير .

مشكلة مسجوعة

● اليك يا ذا القلم الرشيق ، والراي الحر الطليق انت يا نعـــم الصديق ابعث بمشكلتي ، وفيهـــا

روايتي وحكايتي ، فانا من هذا البلد فيه رايت النور ، وفيه نعمت بالحبور ، وتذوقت طعم السرور ، وقد احببت

فتاة من عائلة ميسورة ، ذات مكانة منظورة ، وهي احبتني ، وفي قلبهـــا احلتني ، وخوفا من معارضة ذويها ، وبخاصة من جانب ابيها ، اتفقنا على

الالتقاء في الناصرة ، ذات الامجـــاد الباهرة .. وفيها على الله توكلنـــا وتزوجنا . بعد ان عقدنا القران لدى

المأذون الشرعي ، الاصيل لا الفرعي .. ولما عدت بها الى بلدي لكي نعيش كزوجين ، محبين وسعيدين ، اذا انا افاجا بوالدها مزمجرا ، غاضبا مزبئرا ،

يهددني بالويل والثبور ، وعظائـــم الامور ، اذا لم اطلقها ومن زواجي اعتقها ، لانني ليست من مستواهـــا

الطبقي ومكانها العرقي ، فهي غنيـــة وانا فقير ، هي من بنات القصـــور

وانا من ذوي الحصير .. وحرصا على حياتها طلقتها ، ومن عصمتي أعتقتها .. واليك اوجه سؤالي يا معقـــد

امالي ، هل نعيش في جاهلية عادت بعد ان بادت ، وهل نحن تحت حكم الظفر والناب ، نخضع لشريعـــة

الغاب ، ام اننا نخضع لشريعـــة معظمة ، منفخة مضخمة ؟ هـــل يجوز لعقلية جاهلية بائدة ، ان تكون هي المسيطرة السائدة ؟ وما حكـــم الشرع ، الشريف ، والراي الحصيف ، والفكر النزيه العفيف ، بما رويت ، وبما حكيت ؟ لمن اتوجه بقصتي ، وعلى من اعتمد في حل مشكلتي ؟ ارجـــو الجواب على ما سالت ، وعليك بعد الله توكلت .

س . أ . حمد

ــ لم استغرب روايتـــك ، ولا استكبر حكايتك ، ففي البلاد بقية ، للنعرة الجاهلية ، مظهرها التمسك بالحسب ، والاعتداد على النسب ،

وهما محصوران بالثراء ، ومظاهـــر الرخاء ، فالغني لا يزوج بنته الا الى غني ، وان ارتد الى اصل دني ، فالمال هو الهدف ، لا المروءة ولا

الشرف ، ويزعمون أنهم مسلمون ، للشريعة السمحاء مطيعون ، يصلون ويتعبدون ، وفي الجهالة ماكثـــون وسادرون ، وكأنهم لم يفهموا فحـــوى

هذه الفتوى . لا فضل لعربي علـــى اعجمي الا بالتقوى ، وكذلك قـــول الرسول الاعظم ، النبي الاكرم ، ان جاءكم من ترضيكم دينه وتقواه وخلقه

وبناه ، فزوجوه ، ولا تحرجوه ، ولم يشترط للزواج حسبا ، ولا نسبا ، واكتفى بالادب ، شرطا للترابـــة والنسب ، اما لمن تتوجه بتضيفك وعلى من تعتمد في حل مشكلتك ، فليس امامك

الا القضاء ، فهو يطفيء الرمضـــاء وينتذك من العناء ، واعتمد على محام ذي براعة ، يتقن فن المصاولـــة والمصارعة ، ولعله ينجح بالمهمة ،

وينتذك من النقمة ، واحفظ عني هذه الكلمة ، بل هذه الحكمة : كثـــرة الترف ، انست الناس معنى الشرف .. والله يتولى نوبتك وتلاحـــك ، ونصرك ونجاحك .

المحرر

مواقف

فوجيء العالم الالماني الكبير البرت اينشتين « ١٨٧٩ ــ ١٩٥٥ » الـــذي احتفل العالم كله بمرور مائة عام على مولده ببرقية تقول : هل تؤمن بالله ؟

واضحكه ذلك ، فلو قال : نعم .. فليس اول واحد قال ذلك .. ولو قال : لا .. فليس اخر من ينكر وجود الله .. ثم ان صاحب البرقية لم يستفـــد شيئا في الحالتين . فامسك القلم وكتب : ان السؤال صعب . ولكن اذا تخيلت ان الانسان مهما اوتي من العلم فان نصيبه قليل جداً . وانا اشبه طفـــلا صغيرا وقف على شاطـــيء المحيط وليس امامه الا الرمال والا الامواج وبعض الطيور ، وفوجيء بمن يقول له : كم وزن المحيط ولماذا اتخذ مكانه هذا ؟

وقال : ان العقل الانساني صغير ، ومحتويات العقـــل الانساني تافهة جدا ، ولكـــن لا بد ان يكون لهذا الكون من عقل عظيم بل ان كلمة « العقل » كلمة عاجزة ، ومفهوم « العظمة » عندنا وفي لغاتنا كلها ، محدود وقاصر . ولكن اذا كان المطلوب هو ان اقول : ان للكون حكمة هائلة لا ندري حدودها ، وأن هذه الحكمة الابدية هي الله .. فالله موجود لا شك في ذلك !

ولما سئل مرة اخرى : وهل ترى ان ديانتك اليهودية قـــد وضحت لك معنى الالوهية او هل ترى ان العلم ضد الايمان ؟

وكان جوابه : العلم شـــيء والايمان شيء ، وقد يساعـــد احدهما الاخر ، وقد يتعارض معه . ولكن الذي انا علـــى يقين منه ، هو ان هناك قوانين دقيقة صارمة تتحكم في هـــذا الكون .. واننا لا نعرف مـــن هذه القوانين الا القليل جدا .. ولكن القليل الذي نعرفه يدلنا على العظيم الذي لا نعرفه .. فاذا اعترف الانسان بهـــذه الملاحظات العلمية المتواضعـــة جدا . فهي قمة الايمان بالله .. ايا كان الدين الذي تنتسب اليـــه !

انيس منصور

حديث رمضان

...ة المسلمين في ايمانهم

بقلم سماحة الشيخ : محمد هاشم المجددي
- الحلقة الرابعة -

..ذه الروح القوية ، والاخــــوة الصادقة ، خرج المسلمون من هــــذه .. المقدسة ، وقد تربوا في المدرسة المحمدية وانصهروا في بوتقة الايمان ، ..وا الاسلام ، وكسبوا القلوب ، وحرروا الانسان من عبودية المخلوق ، ..وا على الامتيازات ، ونشروا لواء العدل ، واعلنوا أن الناس سواسية ..ان المشط والمؤمن اخو المؤمن .

..لجنسية في الاسلام ، العقيدة ، والوطن ، دار الاسلام ، والدستور : ..ان .

..ن هذا المنطلق حينما استأذن على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضـــي ..عنه ، أبو سفيان العربي القرشي ، وبلال الحبشي ، وصهيب الرومـــي ، ..مان الفارسي رضي الله تعالى عنهم اذن اولا لبلال ، ثم لصهيب ثـــم ..ان ثم لابي سفيان .. فدخـــل العربي القرشي غاضبا محتجا علـــى ..ر الاذن له ، فما كان من الخليفة الا أن نهره وقال له : تقدموا فـــي ..سلام فلا جرم أن يتقدموك في الاذن .

..ن ليس بمسلم هل تضيع حقوقه في دار الاسلام ، ويعيش مهانا ، ولا ..بالاطمئنان ولا ينام مرتاح البال ، لانه لا يحمل جنسية الاسلام ؟! لا والف ..لا عصبية في المسلمين ، وكـــل من يعيش في دار الاسلام ، يجـــب أن ..أن الدولة ستحافظ عليه وعلى حقوقه ، لا فرق بين من يدين بالاسلام ..يبقى على دينه فانه لا اكراه فـــي الدين ، ولا اضاعة للحقوق بســـبب ..ف العقيدة .

..امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاهد ذميا شيخا يســـأل ..س ، فيسأل عن السبب ، فيقال له انه يسأل ليؤدي الجزية لانه فقيـــر ، ..ل كيف نأخذ شبابه ونضيعه فـــي شيخوخته ، ليس هذا من العـــدل ، ..ن مبدأ قانونيا هاما فيعفى هـــذا الشيخ وامثاله الفقراء من الجزيـــة ، ..ل لهم نصيبا في بيت مال الدولـــة الاسلامية .

..خالد بن الوليد رضي الله عنـــه يصالح اهل الحيرة على الا يمنعوا من ..ب النواقيس ، والا يعينوا كافرا على مسلم ، سواء كان من العرب او العجم ، ..يدلوهم على عورات المسلمين ، وايما شيخ ضعف عن العمل ، او اصابتـــه ..ة من العاهات ، او كان غنيا فافتقر ، وصار اهل دينه يتصدقون عليه ، يعفى ..دفع الجزية ، ويعطى اعانة تكفيه وتكفي عياله من مال المسلمين مـــا دام ..ا بدار الاسلام .

..مظلة الضمان الاجتماعـــي في دار الاسلام ، تظلل كل مقيم فيه مـــا دام ..ي ما عليه للدولة ، لا فرق في ذلك بين مسلم وغير مسلم .

..كذلك العدالة تنتشر اجنحتهـــا في ربوع الدولة الاسلامية ، فيكتب امير ..منين عمر بن الخطاب الى ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، يوصيـــه ..ملة غير المسلمين ، وعدم ظلمهم والاضرار بهم واكل اموالهم الا بحقها ، ..ف لهم بشرطهم الذي شرطت لهـــم في جميع ما اعطيتهم .

..يكتب الخليفة هذا ، لانه سمع مـــن سيد الخلق صلوات الله عليه : مـــن ..ى ذميا فانا خصمه يوم القيامة .

..وباللين والتسامح ، وبالعـــــدل والاحسان ، وبالخلق الحسن ، انتشر ..سلام على يد المسلمين الذين كانـــوا يعيشون كاسرة واحدة ، ويشعر المسلم ..ه موجود بين اهله أن قدم من المشرق الى المغرب ، او بالعكس يترك مسقط ..ـه وهو مطمئن أن احدا لن يعتدي على حقوقه ، ومتأكد من انه لو تغلب ..عدو على مسقط رأسه واسروا اهله ، فان اهل المغرب مكلفون بأن يهبوا النجدة ..ى المشرق ولو أدى ذلك الى صرف كل بيت المال ولا عجب في ذلك فان الصلة ..ي بين المسلمين لا انفصام لها وكمـــا يقول شاعر النيل حافظ ابراهيم :

..لي بينكم صلة عزت اواصرها — لانها صلـــة القرآن والنسب

- يتبع -

البحث عـــن الحقيقـــة

..اجتمعت قريش في احد الايام في عيد ..لهم عند صنم من اصنامهم كانـــــوا ..يعظمونه وينحرون له الابل ، ويعكفون ..عنده ، ويطوفون به وكان ذلك عادتهم ..كل عام مرة ، وبينما هم على ذلك ..احد الاعوام انسحب من بيـــــن ..جموع اربعة رجال فقال بعضهم لبعض : ..تعلمون والله ما قومكم على شيء ، ..لقد اخطأوا دين ابيهم ابراهيم . وكيف ..تعظمون هذا الحجر الذي لا يبصر ولا ..يسمع ، ولا يضر ، ولا ينفع ، يا رجال . ..تمسوا لانفسكم دينا غير ما يفعـــل ..القوم وعلينا ان نكون اصدقــــاء وان ..نحفظ هذا الحديث بيننا سرا .

وكان احد الاربعة - زيد بن عمرو .. نفيل ابن عم عمر بن الخطاب فلـــم ..يدخل في الدين اليهودي كما لم يدخـــل ..النصرانية ، وفارق دين قومه ، فاعتزل ..الاوثان وامتنع عن اكل لحم الميتــــة ..والذبائح التي تذبح للاصنام ، ونهـــى ..عن وأد البنات « قتلهن احياء خشية ..الفقر والعار » . ويقول لمن اراد قتل ..ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤونتهـــا ، ..فيأخذها الى بيته ويربيها حتـــى اذا ..ترعرعت قال لابيها : ان شئت سلمتك ..اياها وان شئت ابقيتها عندي اطعمها ..واسقيها واكفيك مؤونتها .

..قالت اسماء بنت ابي بكر - لقـــد ..رأيت زيد بن عمرو شيخا كبيرا مسندا ..ظهره الى الكعبة وهو يقول - يـــا ..معشر قريش ما اصبح منكم على ديـــن ..ابراهيم غيري ويقول - اللهم لو اني ..اعلم اي الوجوه احب اليك عبدتك به ..ولكني لا اعلم كيف اعبدك ، ثم يسجد ..له على راحة كفه .

..وخرج يطلب دين ابراهيم ويســـأل ..الرهبان والاحبار حتى جاء الى الاردن ، ..والتقى في احد جبال البلقاء براهـــب ..معتزل يعبد الله تعالى على ديـــن ..النصرانية فسأله زيد عن دين ابراهيم ..فقال الراهب : انك لتطلب دينا لا تجد ..احدا يستطيع ان يعلمك اياه ، في هذا ..الزمان ، ولكن قد اقترب زمان نبـــي ..يخرج من بلادك التي فارقتها ويبعـــث ..بدين ابراهيم فارجع الى بلادك فهذا ..زمانه ، فخرج مسرعا يريد مكة وفـــي ..الطريق تعرض له رجال من قبيلة لخــم ..فقتلوه .

..وكان من الاربعة الذين رفضوا عبادة ..الاصنام ورقة بن نوفل ابن عم خديجة ..ام المؤمنين .

..وكان رسول الله صلى الله عليـــه ..وسلم يعتكف في كل عام شهرا في غـــار ..حراء ، حتى اذا كانت السنة التـــي ..ابعثه الله نبيا كان الشهر الـــذي ..اعتكف فيه شهر رمضان وفي احدى لياليه ..جاء الملك جبريل عليه السلام بنمط من ديباج فيه كتاب « وعاء كالسفط » فقال له : اقرأ . فقال : ما اقرأ ؟ « اي انه أمي » ، فضمه ضمة شديدة حبست انفاسه حتى ظن انه الموت ثم ارسله وقال له : اقرأ فقال الرسول صلـــى الله عليه وسلم ماذا اقرأ ؟ فقـــال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلـــق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم » فقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم كما سمعها ثم انصرف عنـــه جبريل وخرج النبي مرعوبا حتى اذا كان في وسط من الجبل سمع صوتا من الاعلى يقول : يا محمد انت رسول الله وانا جبريل .

ورجع الى خديجة وحدثها بما جرى له فقالت : ابشر يا بن عم واثبت ، واني لارجو أن تكون نبي هذه الامة ، ثـــم قامت وارتدت ثيابها وانطلقت الى ورقة بن نوفل فاخبرته بما خبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقـــال ورقة : قدوس ، قدوس « بمعنى طاهر طاهر » لئن كان ما تقولين صدقا يـــا خديجة لقد جاء الناموس الاكبـــــر « الوحي » الذي كان يأتي موسى وانه لنبي هذه الامة فقولي له فليثبت .

وفي احد الايام التقى رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم وورقة بن نوفل عند الكعبة فقال له : يا ابن اخـــي اخبرني بما رأيت وسمعت فاخبره فقال ورقة - والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة ، ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى ولسوف يكذبك قومك ويؤذونك ويخرجونك ويقاتلونك ، ولئن ادركت ذلك اليوم لانصرن دين الله ثم قبل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانصرف الى منزله ، ولكـــن ورقة لم يلبث أن توفاه الله قبل أن يعلن الرسول بالدعوة .

عبد اللطيف الصبيحي

قصائـــد الى ابـى حيـــان التـــوحيـــدى

تـــأليـف نـاجـى ظـاهـــر

حديث وتعقيب - عرفان ابو حمد

شخصية ابي حيان التوحيدي وتاريخه وقصته ومأساتـــه صفحة مؤثرة في تاريـــخ الادب العربي . ولقد كتب اكثر مـــن دارس وناقد منبهين الـــى ان شخصية ابي حيان التوحيـــدي لم تلق حتى الان الانصاف الذي تستحقه . ولا يـــزال الظلـــم والتحامل يحيط باسمه وحياتـــه وادبـــه .

وذهب بعض المتعصبة مـــن الكتاب والادباء وهم في اكثرهم من المحافظين ذهبوا الى وصفه بشتى الاوصاف اقلها القذارة والبخل واللؤم .

فاذا تحلينا بقليل من الحياد وكثيـــر من الصدق ، واجهنا هذه الشخصية الساحرة المسماة ابو حيان التوحيدي . . ويذكرنا مصطفى غالب في كتابـــه الممتع تاريخ الدعوة الاسلامية ان ابـــا حيان واحد عشر موسوعي اخريـــن هم الذين الفوا رسائل اخوان الصفا ، ومن المعروف ان هذه الرسائل تبلـــغ اثنتين وخمسين رسالة فلسفيـــة ، عرضت على الامام احمد الوفي فسماها رسائل اخوان الصفا وخلان الوفاء وهذا الامام لخص هذه الرسائل برسالة واحدة سماها « جامعة الجامعة » .

ونعود لابي حيان ورفاقه . فـــان التاريخ يذكر ان الخليفة المأمون الخليفة العباسي بعد ان اطلع على الرسائل امر بالتنقيب عن مؤلفيها المجهوليـــن . ولكن جميع جهوده ذهبت ادراج الرياح

وما يهمنا من هذا هو كتاب الاستاذ ناجي ظاهر الاخير المهدى الى ابـــي حيان التوحيدي .

ولا شك ان ناجي قد اطلع علـــى حياة ابي حيان المذهلة ، فاهدى لـــه هذا الديوان كدليل تعاطف ومواســـاة واعجاب . وهي بادرة مشكورة مـــن جانبه . فان ابا حيان كما قلنا لقـــي كثيرا من العداوة والظلم والتحامل ، واحاطت باسمه واعماله الاقاويـــــل والتهـــم .

ونحن نعرف الان ان السبب الاكبر في هذا التحامل هو اسماعيلية ابـــي حيان . وهذا ما يفسر سلوكه المعارض وآراءه المناهضة لذوي السلطـــان ، وعدم نجاحه معهم .

اهدى ناجي ديوانه الى ابي حيان كما قلنا تعاطفا ومشاركة روحية .

يبدو انسجام ناجي مع الطبيعة وتآلفه معها وشعوره بها ، ويذكرنا للـــك بفلسفة الوجود ، وتعابير ابن العربي . ولكن الفرق بين هذا وناجـــي كبيـــر . فابن العربي ومثله ميخائيل نعيمة بشكل اخر ، يذوبان بالطبيعة ويشعـــران بالوحدة بعناصرها .

اما ناجي فيحاول تسخيرها فـــي كثير من الاحيان ، وهو اذ يحـــاول ذلك لا ينجح دائما . واعني بذلـــك انه لا يستطيع دائما التخلص مـــن اثار الطبيعة . والوقوف على الحياد كمسخر لها ، ففي كثير من الاحيان ، كما قلت يذوب ويندمج معها . وتتلاشى الحدود بين التسخير والتعبير . فالارض مثلا . . هي عنصر الطبيعة الواضح البارز للمتأمل والمشاهد . وهـــي بالنسبة لناجي قد تكون انثى مثلا - تستقبل رذاذ المطر النازل للاعمـــاق فلا تبخل فهو يصف لقاءه بانثى كلقاء الارض والمطر ثم انبعاث الحيـــاة والبذرة واللقاء .

وفي قصيدة اخرى . يخاطب الارض او المرآة . -

يا هذه الارض
يا اشجار البلوط
بعد قليل تسقط منا الاثمار

■ ❋ ■

ما ولت هذه الاشياء
الا بعد رحيل الناس
قلبي في هذه اللحظة يهوى فـــوق الامـــلاح
والعشب يعيد الاحجار
ترميني في هذا السهل المهجور
« يشعر الشاعر بالضياع والخوف
ويرتجف فرحا امام جبروت الحياة .. »
لن انظر نحو الخلف
فانا اعتقد ما بين المبنين
ما نظرت قبلي زوجة لوط
الا خوفـــا
يا اشجار البلوط
اني لن انظر نحو الخلف

ناجي الشاعر الوحيد عندنا الـــذي يغلب على شعره كما قرأناه ، الفكر الخالص المستمد من التأمل الطويـــل المضني الذي جعل منه انسانا غريبا عن الحياة فلسنا نلمس في شعـــره علاقات اجتماعية وشؤون حياتيه .

انه مشغول مستغرق في عوالم اخرى وفي احلام ذاتية نابعة من اعماقه . ويشعر قارئ شعر ناجي ، ان مادته ذاتية خاصة متميزة تتسم برحابـــة الرؤيا وامتداد البصر وراء المرئيات ، حيث تستقر في صور من صنع فكـــره مهندسة برأيه وخطته .

ويرسم اللوحة بشكل تكاد تراهـــا امامك كشريط سينمائي متحرك - يقول - تدخلين الان وحدك

تدخلين الان لا شيء يشدك
يعبر الحلم
يصير الان
وهما كالحقيقة
تدخلين الان
والسطح الزجاجي البعيد ،
والخيال الراكض يلهث
تعبا ، كالشجر النائم ،
كالحزن المقيم ،
في ظلال النور
في ارض الحديقة
تدخلين الان وحدك .

■ ❋ ■

صدأ الايام يعلوني
يعفر جبهتي
آه من طاولتي
سنلتقي الان بالاقلام
سنلتقي بالحديقة
آه لو احلام تلك الليل طالت
آه لو اني اراك مرة اخرى اراك
انني انشد والاحلام تشدني بعيدا .
تدخلين الان وحدك هالة
الاحزان ، تعلو جبهتك
تسقطين الان - أوراق خريـــف
وانا اسأل عن حبك
انوى
مثل اشجار الحديقة

وهكذا يغلب على ناجي وشعـــره الفكر . وهذه ظاهرة بارزة ارجو ان ينتبه اليها نقاد الادب عندنا . فهذا الشاعر هو الوحيد في رأيي الذي يكتب شعرا فكريا . وقديما وجه النقاد اللوم لشعر عباس محمود العقـــاد ، لان شعره كما قالوا قليل العاطفة او خال منها ، يغلب عليه الفكر وكان مـــن رأيهم ان الشعر ليس فكرا وانمـــا عاطفـــة .

وناجي في ديوانه الصغير هذا الكبير بقصائده ، يثبت ان الشعر الجيد يمكن ان يكون من عمل الفكر ايضا . حتى الغزل يمكن ان يرسم وان يصور بهذا الاسلوب .

ان ناجي في هذا الديوان يفتح بابا جديدا للشعر العربي في اسرائيل . شعرا يسمو فوق الشؤون الحياتيـــة الضيقة ويتعالى الى افاق انسانيـــة ومعان ازلية تراود فكر الانســـان وضميره منذ اقدم العصور .

ويرتفع ناجي بقصائده هذه الـــى مستوى ادب كنا نفتقر اليه ، حيـــث كنا نضيع في متاهات الامور اليومية والشؤون الحياتية والقضايا الاساسية فجاء ناجي يذكرنا ان هناك اشيـــاء اكثر رحابة واوسع مدى واسمـــى رؤيا . فحملنا الى عوالم ممتعة تستحق منا التأمل . واذ نحيي الشاعر ، نرجو ان يخرج علينا بديوان يكمل بـــه المشوار . والسلام .

من علماء الإسلام

مع اشراق الدعوة المحمدية ، وقف الناس موقفين متضاربين ... الموقف الساخر المستهزئ .. !

وموقف المؤمن الواثق ...

الموقف الاول .. كان مجردا تبصره العين العادية ..

وتفلسف أموره بعقلية جاهلية محضة !



	د	س
الامساك :	٠٧	٣
الفجر :	٢٧	٣
الشروق :	٠٦	٥
الظهر :	٥٢	١١
العصر :	٣٠	٣
المغرب :	٢٤	٦
العشاء :	٥١	٧

يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان ١٣٩٩
الموافق ٢١ آب ١٩٧٩

والموقف الثاني .. وعته البصيـــرة المؤمنة .. فحملت مشعل الهداية للكون .. وتحملت شظف الحياة وقسوتها .. وتنكر الاهل والديار معا !

وكان عتبه بن غزوان « رضي الله عنه » سابع من اسلموا قلبا .. وروحا .. وعقلا ...

وترجم اسلامه الى حقيقة عمليـــة واجهت عتاة مكة بعزة المؤمن المستعلي بايمانه على زيف الحياة وبهارجها !

كانت الهجرة الى الحبشة ، فشـــد الرحال اليها مع المستضعفين من صحبه الكرام رضوان الله عليهم ، لكن .. لم تطل هجرته ، وعاد ادراجه الـــى حبه .. وخله .. رسول الله « صلى الله عليه وسلم » .

■ اثر تحمل الاذى .. والمطاردة .. وشظف العيش مقابـــل أن يعيش بكنف الرسول وبقربه .

وانصاع لامر الرسول عليه السلام .. عندما اوعز لصحبه رضوان اللـــه عليهم بالهجرة الى « طيبة الطيبة » .

وكانت الردة .. وتغيرت المواقف بعد وفاة الرسول القائد .. !

وصمد عتبة ، وتألق ايمانه عندمـــا انطلق على رأس جيش متواضع الـــى « الابله » حيث كانت تشكل ثغـــرا خطيرا .. ومركز تجمع وانطلاق علـــى الدولة الاسلامية الفتية ..

واجه « عتبة » بجيشه « المتواضع » - عتاة فارس - .. فلم يزعزعه الموقف .. ولم يتراجع أمام تفوق عدوه « عددا .. وعدة » !

اعلنها في جنده « الله اكبر .. صدق وعده » .. وكانت صيحة المؤمن الثابت الواثق القوي .. فانهارت قـــوى « فارس » ... واصبحت « الابلة » - البصرة - ، حاضرة اسلامية على ايدي الفئة المؤمنة الواعية ..

ولم يدعه الخليفة العادل « عمر بن الخطاب » أن يعود ادراجه الى المدينة المنورة .. بل عينه واليا على البصرة . دون رغبة منه !

ضرب اروع الامثال ابان ولايته .. لم تغير الامارة من نفسه المؤمنة شيئا .. بل زادتها ايمانا .. وتواضعا .. وعفة !

ولم يعتد الناس في تلك الامصار أمراء من هذا الطراز العجيب .. فتناهى الى سمعه « رضوان الله عليه » ما كانوا يتقاولونه عنه ..

خرج اليهم .. وادلى ببيانـــــه السياسي على ملأ من القوم .. بكـــل شموخ .. وعزة .. وتصميم .. وقال : « والله ، لقد رأيتني مع رسول الله « صلى الله عليه وسلم » سابع سبعة ومالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا ، ولقد رزقت يوما بـــردة ، فشققتها نصفين ، اعطيت نصفها سعد بن مالك ، ولبست نصفها الاخر » .

وموقفه اخر وقفه أمام رعيته وقال : « اني اعوذ بالله أن اكون في دنياكم عظيما ، وعند الله صغيرا » !

وكاني به يستطلع الغيب ببصر المؤمن الذي عارك الحياة فعركها حين قال لقومه - ايضا - « غدا .. ترون الامراء من بعدي » !

وعاد الى مكة اخيرا !
لكنه عاد اليها حاجا !

ويحرص المؤمن الصادق على ثباته ، وخشيته أن تطغيه دنيا الغرور فينزلق في مهاويها .. طلب من الخليفة العادل « عمر بن الخطاب » أن يعفيه مـــن منصبه !

لكن عمر « رضي الله عنه » .. كان شديد الحرص على تعيين ولاته مـــن هذا الطراز الفريد !

وأمام اصرار عمر بعدم قبـــول استقالته .. انصاع « عتبه بن غزوان » لامر الخليفة ، - وهو لا يملك الا أن ينصاع لذلك - توجه الى ربه رافعـــا كلتا يديه الى السماء .. متضرعـــا بدعائه أن لا يرده ربه « عز وجل » الى البصرة .. ولا الى الامارة ابدا ..

وانطلق نحو البصرة .. منفذا أمـــر الخليفة !

وقبل أن يصلها .. استجاب اللـــه لدعائه .. ولم يصلها ابدا !

عن « الدستور » الاردنية

الحلـــف بغيـــر الله

يحلف الانسان عادة لتوكيد ما يقول او للدلالة على صحته وعندما يســـمع المخاطب المتكلم يحلف فانه عادة يتأكد لديه صحة ما يقول المتكلم الذي أمامه .

وما دام الحلف يقوم دليلا على صحة الكلام ، فلا بد أن يكون الحلف بعظيم . .

ومن هنا كان الحلف بالله عنـــد المسلمين . .

المسلمون يحلفون بالله علـــى بعض الامور ، اعتقادا منهم بأن الله عظيم وعندما يقرن اسم الله سبحانه بقول ما فلا بد أن يستشعر المقسم عظمة الله الذي يقرن اسمه بكلامه ، واستشعار المقسم لعظمة الله وخشية منه يدفعانه الى تحري الصواب فيما يقول ، وعدم قرن اسم الله سبحانه بقول فيه زورا او باطل . .

وعقيدة التوحيد توجب أن يوحـــد الانسان الله بكل اسمائه وصفاته ، ولذلك لا بد للمسلم أن يعتقد انه لاعظيم الا الله وان كل المخلوقات مـــن انس وجان تتلاشى عظمتها عندما تقـــارن بالله سبحانه . .

من هنا لا يصح للمسلم أن يحلف بغير الله ، لانه اذا حلف بغير الله فقـــد اشرك مخلوقا مع الله في العظمة وهذا ما يتنافى مع عقيدة التوحيد .

وعلى ضوء هذا نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم - من حلف بغير الله فقد أشرك - .

والواقع اليوم والمشاهد كثرة الحلف بغير الله . . فذاك يحلف بابيه والآخـــر بشرفه وثالث بتراب جده ، ورابـــع بالنعمة وخامس بالولي فلان ، والصالح فلان وسادس بالنبي . . وهكذا تسمع باستمرار ايمانا كثيرة باسماء ما انزل الله بها من سلطان . ويعلل هـــؤلاء فعلهم بأن الله يقول - ولا تجعلـــوا الله عرضة لايمانكم - . . صحيح ان الله أمر بعدم جعل اسم الله عرضـــة للايمان ، ولكن لا يعني هذا أن نحلف بغيره بل أن لا نحلف على كل صغيرة وكبيرة فرسول الله صلى الله عليـــه وسلم كان يحلف ولكنه كان لايحلف الا على عظيم اما أن يكون الحلف على كل شيء ومن اجل مصالح الدنيا فهذا لا يجوز .

والغريب أن بعض الناس يحلف بالله في مسألة من المسائل ، ثم اذا سأله سائل او استحلفه بشرفه او بعرضه فانه يغير القول الاول وغالبا ما يكون القول الثاني هو الصحيح . . هـــذا الانسان لو كان موحدا حقا لما استهان باسم الله وحلف به على باطل ولما عظم غير الله بحلفه بالشرف او غيره ولذلك فان الموحد لله سبحانه هو الذي يلتزم في قضية الحلف بما أمر به الاسلام وبما يتفق مع عقيدة التوحيد . والرســـول صلى الله عليه وسلم يقول - من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - .

فهلا انتهى المسلمون عن الحلف بغير الله . . وترك تعظيم غير الله حتـــى يكونوا موحدين حقيقة لا قولا فقط .

احمد عوض النشاش

الاسلام دين السلام

الاسلام هو دين القوة التي لا تبغي ، والعدل الذي لا يميل والثبات الـــذي لا يضعف ولقد حاول اثمون او ظالمون ان يتهموا الاسلام بانه دين سيف وحرب مع انه دين سلام ووئام ، ولم يتـــرك الاسلام بابا من ابواب المسالمة الا طرقه فاذا اضطر بعد هذا كله أن يردعوانا ، او يقاوم طغيانا ، او يقوم بهتانا فـــلا لوم عليه ولا تثريب والاسلام يعـــدّ الحرب ضرورة يضطر اليها وقد ظـــل المسلمون في مكة قبل الهجرة ثلاثة عشر عاما وهم يلاقون الوانا من الاذى - ثم اخرجهم المشركون من ديارهم ، تاركين خلفهم كل شيء ، ثم اراد المسلمـــون عقب الهجرة أن يستولوا علـــى بعض تجارة للمشركين مرت بهم ، كتعـــويض جزئي عما فقده المسلمون في مكـــة . وافلتت من ايديهم التجارة . ثم زحف عليهم الشرك . ذو المباهاة والخيـــلاء فكان لابد لهم من الوقوف في وجهـــه . فكانت غزوة بدر ثم مضى الاسلام يشق طريقه بالحجة والاقناع . لا يحارب الا مدافعا عن الحق ، او رادا لهجوم او مؤدبا لمن يقف في طريقه .

وقد ذكر لنا الحديث . أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه . قد قـــال ما قال وهو متأهب للقاء الكافرين في احدى الغزوات ، وانه انتظر حتـــى مالت الشمس نحو المغرب . لانه يروى أن الرسول عليه الصلاة والسلام . كان من عادته أن يقاتل عندما تميـــل الشمس ويقول « عند هذه الاوقات تهيج رياح النصر » .

والرسول يقول في اول عظته للجنود « لا تتمنوا لقاء العدو وهذا غرس لروح المسالمة في نفوسهم ومقاومة لنزعـــة التباهي بالقتال والتفاخر بلقاء الاعداء لان تمنى لقاء العدو . ينطوي علـــى الاغترار بالنفس . والاعتزاز بالقـــوة واذا سيطر الغرور على جماعة لـــم تفلح وربما حفرت قبورها بايديهـــا . وينبغي أن نتذكر قول القرآن الكريم في شأن المسلمين حين اغتروا بكثرتهم في غزوة حنين : -

« لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ، ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بمـــا رحبت وانزل جنودا لم تروها ، وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثـــم يتوب الله من بعد ذلك على من يشـــاء والله غفور رحيم » .

وكان من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم . أن يدعو ربه سبحانـــه وتعالى قبل القتال ودعاؤه قبيل غزوة بدر مشهور مذكور . كما دعا يـــوم الاحزاب كما روى الشيخان والترمذي فقال « اللهم منزل الكتاب سريـــع الحساب ، اهزم الاحزاب ، اللهـــم اهزمهم وزلزلهم » وكان اذا غزا قال عليه الصلاة والسلام قال « اللهم انـــت عضدي ونصيري ، بك اصول ، وبك اجول وبك اقاتل » .

« يحيى ابراهيم »

على سفوح الغيوب

شعر : مؤيد ابراهيم

(مرثية لنسيبي المرحوم حسن فرحات المربي الكبير)
« لمرور سنة على وفاته »

شاء ربي سبحان ربي - بان ... ترمي بسهم يصمي البرايا مصيب
وكاني في عالم غير هـــذي الارض ... ارنـــو الى القضـــاء العجيـــب
اجهل الغيب حيث أرني النهـــا ... ر الميت والشمس في جلال الغروب
انني ذلـــك الذي ذاب من شوق ... الى بيت اختـــه المحبـــوب
حسبه أن في زوايـــاه قضت ... فترة مـــن حيـــاة أم طـــروب
يا اله السماء كيف اطيق العيش ... وحدي مشردا فـــي السهـــوب
جف جسمي بعد ارتحال شبابي ... كل يـــوم تزداد فيـــه عيوبـــي
ايولي من كان للعمل الصالـــح ... بيـــن الانـــام خير نصيـــب
كان لي حقبة يخفـــف عنـــي ... بعض همـــي في كل امـــر عصيب
فمشى لاحقـــا بزوجته ، اختي ، ... كلقيـــا حبيبـــة وحبيـــب
فهمـــا راقدان جنبا الـــى جنب ... على مضجعين تحـــت الكثيـــب
يطويـــان الخلود في عالم الارواح ... حيث الارواح دون ذنـــوب
ايها الخادم المربـــي تعهـــدت ... بنينـــا بالعلـــم والتهـــذيب
نصف قرن خدمت - هل انصفوا ... الخدمة هذي - يا للسكوت المريب
أكذا تغمط الجهـــود فلا يحظى الم ... ـربي مـــن حقـــه بنصيـــب
لتسل مقلتـــي ففي يوم اختـــي ... كم اهلـــت بدمعهـــا المخضـــوب
ايها المستريح فوق متون الغيـــب ... في عالم خلا مـــن كـــروب
انا من ارضنـــا اراك كنجـــم ... ساطع في مدى الفضاء الرحيـــب
واناديك سائلا من اعاليـــك ... التفاتا ، فهـــل نـــراك مجيبـــي
انا في اخريات عمـــري في شبـــه ... انقطاع عـــن جيئة وذهـــوب
مؤثـــر عزلتـــي اعالج وحـــدي ... من جراح الحياة شتى ندوبـــي
لم اشأ ان أراك شيخا تعانـــي ... أرذل العمر من عيـــاء مذيـــب
ولكم كنت امس تنعم بالصحة تخـ ... ـطو الخطـــى بزهـــو اديـــب
يذهب العمر بالشبـــاب ويبقـــى ... بعده المرء تائهـــا في الـــدروب
يا لاعمالك الجليلـــة لمـــن ... زاملـــوك خيـــر حبيـــب
وانا كنت من تواضعك الجـــم ... ارى فيـــك صورتي من قريـــب
صادقـــا كنت في الرجال وانـــي ... سرت بوركت في وقـــار المشيب
ووضيعا لكن تواضع انســـان ... سليـــم التفكيـــر والتجـــريب
موت اختي جرعتـــه أمس خطبا ... مدلهم الظـــلام بيـــن الخطـــوب
توأم الروح كيف خرت واهـــوى ... جسمها الغض في شواظ اللهيـــب
ليتنـــي لم أكن فلم اك أمشـــي ... امس في ركبها الاخيـــر المهيـــب
ايها الراحل استرحت من الدنيـــا ... من الكرب والاسى واللغـــوب
كنت رغم العزوف عن السق الشـ ... ـهوة انموذج المـــربي الاريب
ان تغب عن معاهـــد العلم فاعلم ... ان ذكراك حيـــة في القلـــوب
ها انا منزو بصومعـــة البيـــت ... مقيم في موطنـــي كالغـــريـــب
ايها الغائبـــان عني ابقيـــا فـــي ... خاطري ساطعين رغم المغيـــب
انـــا استاف كلمـــا انفنـــي ... بسجاياكمـــا عبيـــر الطيـــوب
وسابقى من بعد هجركمـــا مثـ ... ـل (يسوع) المسيح جد كئيـــب
هائما الدرع الازقة وحــــدي ... حاملا في الجموع عبء صليبـــي
وسابقـــى امشي واصعد حتـــى ... نتلاقـــى علـــى سفوح الغيـــوب

رأى فى كتيـــب

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

اما الكتيب فهو - تفاح من ذهب - واما المؤلف فهو القس يوسف قسطة . والمعروف ان لهذا القس خبرة واسعة في الامور الدينية ، والوعظ الممتـــع المقنع الذي يدل على مدى ايمانه .

يقع الكتاب في ١٠٢ صفحة مـــن الحجم الصغير ، طبع في بيروت سنة ١٩٦٩ . اما بخصوص الاسم - تفاح من ذهب - فدلالة الى ان هذا التفـــاح لا يؤكل وانما هو رمز البناء ، الانسانية تتخلل صفحات الكتاب بعض الصور ، هي عبارة عن حبات تفاح ، داخـــل كل تفاحة مناظر خاصة يتحدث عنهـــا المؤلف في السطور التي تليها .

ويقول الدكتور توفيق خياط فـــي مقدمته لهذا الكتيب ، ان اقوال الكاتب « هي لافتات من نور ، اجل وهـــي لوحات في معرض الفن ، وامام هـــذه اللوحات الناطقات لا تجدي النظـــرة العجلى » ص ٢ .

يفتتح القس كتابه بعطاء الرب ، الذي يعطي بسخاء دون تعيير فـــي ضعفاتنا اذ يقول : « يعطي الحيـــاة قبل ان يطلب تسليمها ، ويعطـــي الاولاد قبل ان يطلب تكريسهم » ص٥

ثم ينتقل الى موضوع « الايمـــان » الذي به نستطيع ان نعرف مقدار عظمة الانسان ، فيقول : « لا تسل عـــن جمال الانسان واناقته ، عن علمـــه وثقافته ، عن ماله وثروته ، عن اصله ونسبته ، بل سل عن ايمانه ولـــو كان بمقدار حبة خردل » ص١١ اجل من له ايمان فله ضمير وله امان . ويرى ان الاناني هو ذلك الشخـــص الذي « يدور على نفسه حتى يدوخ » ص١٤ . ويحث على عمل الرجـــال لانه يعتقد كما نعتقد ان « العمـــل للرجال كالامومة للمـــرأة » ص١٦ . ويشجعنا الى ان نرفع ابصارنا الـــى فوق من حيث يأتي عوننا خاصة وقت التجارب والضيق ، فيقول : « يغلق الله الابواب حولنا لكي نرفع ابصارنا الى فوق » ص ١٧ . ويؤمن ان المرأة الحكيمة « خير من مليون امـــــرأة جميلة » ص ٢٠ . ثم يدعو الى الحذر من عواقب المسكر ، فيقول : « قالوا : الخمرة تفرح القلب . قلت : الخمرة تفرح المعدة » ص ٢٥ . وربما غش المحامي او المتهم القضاة ، وربمـــا استأنف الحكم ، اما الكاتب فيقـــول في ديونة الله : « احكام اللـــه لا استئناف فيها ولا تمييز » ص ٢٢ .

ولان الشباب ثروة وثورة ، قـــوة وغليان ، فمن تجاربه يقول المؤلف : « في سن الشباب يكون المرء اكـــثر عرضة : للخطية والخطأ ، للجنـــوح والجموح ، للانحراف والانجـــراف ، ص ٣٧ . ويعتقد ان الله سبحانـــه وتعالى - قد « اعطى الانسان اذنين وبدين لكي يعمل بمقدار ما يسمع » ص ٤٦ . ونرى كما يرى ان عصرنا اصبح « عصر المظهر لا الجوهر » ص٥٠ وبثلاث كلمات فقط يعبر عن قصيـــدة او مقال اذ يقول : « الفم واجهـــة القلب » ص ٥٢ . ويصدق القس في قوله : « متى اصبح القالب قبـــل القلب فاننا نسير في المقلوب ص ٥٥ .

فكم من وجه اسود يخفي وراءه قلبـــا ابيض ، والعكس بالعكس . والنفس التـــي هـــي - انفس نفيس - ربحها افضل من الدراهم وفي ذلـــك يقول القس : « ربح النفوس اثمـــن من ربح الفلوس » ص ٦٦ . ويلفت انتباهنا الى الشك ونتائجه الوخيمة ، فيقول : « اذا دخل الشك الى رأسك فلتك ستقع (الشك) على رأسك ص٧٦ . ويؤمن الانسان ليس بطوله او قصره ، اذ : « كم من قزم عملاق وكم مـــن عملاق قزم » ص ٧٧ . ويرى ان حيتان العالم كثيرة فليس يونان وحده ابتلعه الحوت لان بعضهم ابتلعه « حـــوت الشهوة او حوت المال ، او الشهرة او الذات او العالم » ص ٧٧ . نعم ، ما اكثر الذين يستميتون من اجـــل الحصول على لقب او مركز او جاه . ويرى ان « خطية النساء الكبـــرى هي القلق » ص ٩١ . ويعتقـــد ان الدبلوماسي قد يساير على حســـاب الحق ، اما رسالته فتقول « ليست المسايرة على حساب الحق « بـــل اعلان الحق » ولو كان جارحا » ص٩٤ وقد استمع مرة الى المنبع وهو يقول يكون الجو لطيفا . . فقال « ولماذا لا اكون انا ايضا كذلك ؟ » ص ٩٥ . فلنكن لطفاء ظرفاء ، رسالتنا اعـــلان الحق واظهار الحقيقة .

بعيدا عن السياسة

اعلنت مصادر اليونسكو ان اللجنة الدولية للكتاب المجتمعة في بودابست قد منحت الجائزة العالمية للكتاب لعام ١٩٧٩ للرئيس السنغالي ليوبولد سنغور نظرا لخدماته من اجل قضية الكتاب .

■

التـــقتـــا

بعد ٣٩ سنة .. فقـــط

شيء ما مجهول دفع بالسيدتيـــن باربارا هاربرت والمن غودشيب الى ان ترتميا في احضان بعضهما مصادفة ... وتتبادلان القبلات .

حدث ذلك في لندن في صفـــوف الانتظار ، والسيدتان اختان افترقتا منذ اليوم الاول لحياتهما ولم تلتقيا الا بعد ٣٩ سنة .. عالم عجيب ..

هكذا من الاصل

تعـرف على «مشـــاركة»

الرابطة لخلق ظروف للمشاركة بـين العـرب واليهـود

بقلم : محمد شريف

افتتحت في نهاية الاسبوع الماضي في القرية التعاونية الدولية نسعاميم قرب نهاريا دورة خاصة الاولى من نوعها في البلاد لاعداد مرشدين اجتماعيين من العرب واليهود ، قامت بتنظيمها رابطة مشاركه لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود في البلاد .

ويشترك في هذه الدورة ثلاثون شخصا من الجنسين نصفهم من العرب والنصف الثاني من اليهود ، ممن لهم الى حد ما خبرة في العمل التربوي والاجتماعي .



اعضاء مشاركة في احـدى الدورات

يقول السيد نمر اسمير احد العاملين الرئيسيين والبارزين في الرابطة : ان « مشاركة » تأسست قبل حوالي سنتين ومجال عملها في مختلف انحاء البلاد ، الا ان العمل يتركز حتى الان في حيفا والشمال وفي القدس وفي تل ابيب ، والعمل يجري في الوسط العربي واليهودي ويضيف ردا على سؤال : نعمل مشاركة لخلق ظروف للمشاركة ، والعمل يتم في حقلين اساسيين : الاول حقل الكتابة والاعلام لشرح اهداف مشاركة وتطويرها في مجال علم النفس وخلق مفاهيم جديدة للتعايش والتفاهم والمشاركة ، والثاني عن طريق تنظيم اللقاءات والدورات والمخيمات للعرب واليهود وفي الوسطين العربي واليهودي ، وكذلك اعداد مشاريع مختلفة لحل مشاكل عربية ـ يهودية في البلاد .

وسألت عن المشاكل التي تم حلها بواسطة او عن طريق مشاركة فقال السيد اسمير : الهدف الرئيسي ليس حل المشكلة بالذات ، وانما تقديم اقتراحات مختلفة ، وجلب اصحاب المشكلة للتحدث والحوار مع بعض من اجل التفاهم لايجاد حل للمشكلة ، ويعطي السيد نمر اسمير مثلا على ذلك فيقول : خططت مشاركة نموذجا لحل مشكلة سكان قرية كفر برعم التي يسكن اصحابها في قرية الجش ، حضرنا خرائط ، واعددنا طريقة ونموذجا لبرنامج يوضح كيفية عودة اهالي كفر برعم لقريتهم دون ان يلحقوا ضررا باحد ويعيشوا في بلدتهم ، وما اعددناه قمنا بارساله الى جميع الوزراء في الحكومة السابقة وللوزراء في الحكومة الحالية . فهذا نموذج من احدى المشاكل التي عملت مشاركة من اجل حلها .

وعن الدورة التي تستمر عشرة ايام يقول السيد اسمير : الدورة هي لاعداد مرشدين للعمل العربي اليهودي ، العمل في تنظيم اللقاءات العربية اليهودية ومن المواضيع التي نعالجها خلال ايام الدورة الدراسية هذه مشكلة عدم الثقة الموجودة بين العرب واليهود في هذه البلاد فسنحاول اولا غرس الثقة بين العرب واليهود المشتركين في الدورة وندرس ونتعلم معا بعض الطرق والوسائل ، للتغلب على عدم الثقة القائمة ونغرس بدلا منه الثقة والايمان ببعضنا البعض وفي هذا المجال يلزمنا ان نتحدث بعيدين عن الخوف ، وللقضاء على الاراء القديمة المسبقة التي يحملها الطرف الواحد عن الاخر ، سنتحدث عن مشكلة الاراضي ، وعن كل ما يسبب عدم وجود حياة سليمة ، بين العرب واليهود في هذه البلاد .

وسألت السيد نمر اسمير عن مصادر تمويل نشاطات وفعاليات رابطة مشاركة ومن يقف من وراءها فقال : ان معظم الذين يعملون مع رابطة مشاركة هم متبرعون ويعملون بدون مقابل ايمانا منهم باهداف مشاركة بعيدة المدى ، ويدفعون رسوما رمزية تصل الى ٢٠٠ ليرة في السنة ، ولنا اتصالات مع مؤسسات ومنظمات في انحاء مختلفة من العالم ، نقدم لها برامج مفصلة عن برامجنا ونشاطاتنا وهي بدورها تقدم لنا المساعدات المالية ومن هذه المساعدات ورسوم الاعضاء الزهيدة نمول فعالياتنا ونشاطاتنا ، وعاد السيد اسمير ليؤكد ان الرابطة ليست منظمة حزبية وبعيدة كل البعد عن الاحزاب ، وتسعى الرابطة لتعميم وتوسيع نشاطها لكي تنشر المبادىء التي تؤمن بها وتعمل من اجلها .

ويوضح السيد اسمير ان في كل نشاط لمشاركة تكون المشاركة في النشاط متساوية بين العرب واليهود .

وقد قامت رابطة مشاركة خلال العطلة الصيفية باقامة مخيمات مشتركة لطلاب المدارس الابتدائية العربية واليهودية ، في « سيدنا علي» قرب هرصليا وفي باقة الغربية وعبلين وشفا عمرو واللد والرملة ورمات راحيل كما تشارك مشاركة في ندوات دولية التي تعالج مواضيع المشاركة بين الشعوب .

وكان السيد اليعزر شمونيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة قد افتتح الدورة الدراسية المذكورة بمحاضرة عن دور التعليم في تحقيق المشاركة الفعلية بين العرب واليهود من شانها المساهمة في تحقيق اهداف وغايات الرابطة كما يأمل القائمون عليها .

ومن شعارات مشاركة وطريقها كما جاء في رسالتها :

مشاكلي كفرد أو كشعب يتوقف علي .. وحين يكون حلها منوط بشخص أو بشعب اخر يتحتم علي أن أحول ذلك الشخص أو الشعب الى شريك ، انطلاقا من المبدأ القائل ان لنا مصلحة مشتركة .

وحتى نحيا حياة مشاركة علينا أن نخلق ثلاثة شروط : المصلحة المشتركة، الثقة المتبادلة ، المساواة في التقدير الذاتي ، وبتحقيق هذه الغاية تقول «المشاركة» : علينا أن نواجه المشاكل ذاتها في المجال الانساني ، في المجال الاجتماعي ، وفي المجال الاقتصادي ، وتؤمن ايضا انه يمكن تحويل حتى المعارضين لشركاء عن طريق كسب ثقتهم وبرهنة المصلحة المشتركة بحل المشاكل .

التلويح بعـدم بـدء السنة الدراسية ما لم يعد المعلمون المفصولون لمدرسة ينى

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح أمس رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف السيد نمر مرقص بانه تلقى نسخة من كتاب رئيس منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية موجهة الى السيد اليعيزر شمونيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة تتعلق بموضوع فصل معلمي مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف بشكل تعسفي .

وجاء في هذا الكتاب : ان جميع المراجعات التي قام بها رئيس المنظمة بخصوص التسوية التي توصل اليها مع مجلس كفر ياسيف بشأن استمرار عمل ١٢ معلما لم تنفذ ، ويبدو ان موقف الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة هو موقف متصلب وسيؤدي الى صراع مهني حاد الى درجة تعطيل شبكة التعليم في كل مدارس منطقة الشمال .

واضاف يقول : اذا لم نتلق فورا جوابا مرضيا بخصوص قضية معلمي كفر ياسيف فاننا سنضطر الى الاعلان عن عدم بدء السنة الدراسية في اللواء الشمالي ، ودعا رئيس المنظمة السيد شمونيلي بالتدخل لمنع هذا التدهور .

وقد أرسلت نسخ من هذا الكتاب الى كل من وزير المعارف والثقافة ومدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة وغيرهم .

وبدعوة من لجنة تحضيرية لحماية وتطوير مدرسة يني الثانوية عقد مساء أمس اجتماع لخريجي المدرسة حضره ما ينيف عن ١٥٠ خريجا وخريجة. وقد افتتح الاجتماع الاستاذ راضي كريني بكلمة ترحيبية تحدث فيها عن أهمية الاجتماع والمساهمة لمساعدة المعلمين في قضيتهم العادلة واستنكر موقف المعارف المتصلب ونوه بالتبرعات المدرسية .

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في القرية السيد نمر مرقص عن بسالة منظمة المعلمين فوق الابتدائية كما واعلن بان المنظمة اصبحت طرفا مباشرا في قضية فصل المعلمين واعلن كذلك بانه تم فصل بعض المعلمين الذين فشلوا في مهنة التدريس وليس لديهم شهادات جامعية ، وقال اننا لا نريد فصل معلمين اثبتوا جدارتهم في التعليم .

وتحدث الاستاذ نايف فرح مدير المدرسة عن تطور المدرسة والصعوبات التي واجهتها في اوائل عهدها واعلن انه تم تخريج ١٤٥٠ طالبا وطالبة منذ تاسيس المدرسة .

ثم تكلم الاستاذ بطرس دله عضو مجلس نقابة المعلمين فوق الابتدائية عن موقف المنظمة والخطوات الحازمة التي سوف تتخذها اذا لم تتراجع دائرة المعارف العربية عن موقفها وأعلن أنه سيتم اليوم لقاء بين وفد عن منظمة المعلمين فوق الابتدائية ووزير المعارف والثقافة في مكتبه في القدس للبحث في عدة قضايا أهمها قضية معلمي مدرسة يني الثانوية .

وبعد الاجتماع اتخذت القرارات الاتية :

● تشكيل لجنة لحماية وتطوير مدرسة يني الثانوية لالغاء اجراءات المعارف بحق معلمي المدرسة ، وجمع التبرعات من القرى والمدن لتكملة البنايات المدرسية وشراء اللوازم المطلوبة لها ، خصوصا بعد أن قررت وزارة المعارف تجميد اقامة الابنية ومطالبة المعارف بتقديم التمويل اللازم للمدرسة وللمدارس العربية عامة .

● تشكيل لجان فرعية في كل قرية ومدينة تنبثق عن اللجنة العاملة لتسهيل عملية جمع التبرعات والدعاية الاعلامية .

● عقد اجتماع احتفالي لخريجي المدرسة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها .

● ارسال رسائل استنكار لموقف المعارف العربية تجاه مدرسة يني الثانوية باسم الاجتماع ، وكذلك تحية لمنظمة المعلمين لموقفها، ورسائل للجهات المختصة تطالب فيها بالوقوف الى جانب المدرسة .

★ تتمـات ★

اسرائيل ستواصل

الاميركية من فشل مساعي السيد شتراوس باقناع كل من اسرائيل ومصر بقبول الاقتراح الاميركي ، واضافت المحافل ان الامر سيتبلور اليوم او غدا على ضوء التقرير الذي سيقدمه السيد شتراوس الى وزير الخارجية الاميركية ومن ثم الى الرئيس كارتر .

واشارت المحافل الاسرائيلية الى وجود ثلاثة امكانيات مفتوحة الان امام واشنطن وهي اصرارها على تقديم المشروع لتثبت للدول العربية وخاصة السعودية بانها معنية بالقضية الفلسطينية .

اما الامكانية الثانية فهي ان تمتنع الولايات المتحدة عن التصويت لدى اقرار مشروع القرار الكويتي والامكانية الثالثة المبادرة لاتخاذ قرار تقدمه دول اوروبية .

وكانت انباء باريس قد افادت أمس ان مسؤولين اميركيين يجرون اتصالات مع حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة لبلورة مشروع قرار اوروبي ـ اميركي وان هذا المشروع يمهد اضافة الى قرار ٢٤٢ وانه سيشير الى القضية الفلسطينية دون ذكر اسم منظمة التحرير ، وعلم ان مشروع القرار المقترح سيتضمن بندا يؤكد وجوب حق اسرائيل في العيش في اطار حدود امنة ومعترف بها .

ولم تستبعد المحافل السياسية في القدس امس امكانية دعوة الرئيس كارتر كل من الرئيس السادات والسيد بيغن الى عقد مؤتمر قمة في الشهر القادم لبلورة صيغة اقتراح متفق عليه بين الاطراف الثلاثة يوضح التزاماتهم لحل الموضوع الفلسطيني .

وكان السيد شتراوس قد غادر البلاد امس عائدا الى واشنطن في ختام جولته لكل من مصر واسرائيل وصرح في مطار بن غوريون بانه سيقدم اليوم تقرير الى وزير الخارجية الاميركية عن نتائج جولته ، ونفى الانباء التي ذكرت بانه سيوصي المسؤولين عنه اعادة النظر في مشروع القرار الاميركي .

وقد عاد على متن نفس الطائرة السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل في واشنطن والسيد صموئيل لويس السفير الاميركي في البلاد .

مدير عـام وزارة المعارف يبر بوعـده لمجلس أم الفحم المحـلي

أم الفحم ـ من مراسل الانباء محمد شريف ـ علم أن السيد اليعزر شمونيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة أكد أول أمس لرئيس وسكرتير مجلس أم الفحم المحلي بانه قرر الافراج عن مبلغ خمسة ملايين ليرة كانت قد جمدت حسب قرار الوزارة، وأصدر أوامر للمسئولين بتحويل المبلغ للمجلس المحلي لكي يواصل العمل في مشروع بناء المدرسة الرسمية « و » في دير الهوى .

وكان رئيس وأعضاء المجلس قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي مع السيد شمونيلي في مكتبه في القدس وبحثوا معه هذا الموضوع ومشاكل التعليم وأبنية المدارس والغرف المستاجرة في القرية ، ووعد في حينه بأن يهتم شخصيا بالامر ويعمل على مساعدة المجلس للتغلب على أزمة الغرف الدراسية ، طالبا من رئيس وأعضاء المجلس الاهتمام لبدء السنة الدراسية بانتظام وبدون أي تشويشات .

عشرات القتـلى في حادث طرق بكينيـا

نيروبي ـ أفادت الصحف أمس أن أربعة أشخاص تقريبا قد قتلوا وعشرات اخرين قد أصيبوا بجروح في حادث طرق هو من افدح الحوادث التي عرفتها كينيا .

ووقع الحادث لدى اصطدام سيارة باص بشاحنة ، وعندما قدم الاسعاف الاولي للمصابين اصطدمت شاحنة أخرى بالشاحنة .

وافادت الشرطة ان خمسة وثلاثين شخصا تقريبا قد قتلوا في الحال وأن تسعة توفوا في المستشفى متأثرين بالجروح التي أصيبوا بها .

---

١٤ مليون ليرة من الداخلية لشفاعمرو

لتوسيع وتطوير الشارع الرئيسي، الناصرة، كريوت

شفا عمرو ـ من مراسل الانباء محمد شريف ـ باشرت بلدية شفا عمرو العمل في تنفيذ مشروع تصليح وتوسيع وتطوير الشارع الرئيسي الناصرة ـ الكريوت الذي عبر من داخل البلدة ويربطها بشارع حيفا ـ الناصرة من الجهتين الشرقية والغربية .

وافاد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية ان عرض الشارع سيكون ١٢ مترا وسيتم انشاء ارصفة على جانبيه . وسينفذ العمل خلال عشرين شهرا حسب الاتفاقية التي وقعت مع المتعهد .

واضاف ان الميزانية التي خصصت لهذا المشروع الحيوي والهام الذي سينظم حركة السير والمواصلات داخل البلدة ، وسيكون عاملا للتقليل من حوادث الطرق وسيحافظ على سلامة الجمهور تبلغ ١٤ مليون ليرة ، حصلت البلدية على اربعة ملايين ونصف المليون هذا العام من وزارة الداخلية ومثل هذا المبلغ ستمنحه الوزارة للبلدية في العام القادم وذلك كجزء من ميزانية التطوير في وزارة الداخلية .

وقال السيد ابراهيم نمر حسين ان طول هذا الشارع يزيد عن ثلاثة كيلو مترات.وقد وضع في سلم افضليات عمل البلدية التي ضمنت مساهمتها في تمويله بينما سيساهم السكان في تمويل الارصفة فقط .

وابدى رئيس بلدية شفا عمرو ارتياحه من تجاوب وزارة الداخلية والوزارات المختلفة مع المشاريع التطويرية التي تقوم بها البلدية وكذلك تعاون السكان وتفهمهم لاهمية تطوير البلدة ، وانجاز مشاريع عمرانية هامة فيها بمساعدة البلديـة .

نفي وجود الجنـدي الاسرائيلي شمـير لدى المنظمـات

جنيف ـ أعلن ناطق بلسان منظمة الصليب الاحمر الدولية أمس انه ليست لدى المنظمة أي معلومات عن الجندي الاسرائيلي دافيد شمير ، الذي انقطعت اثاره في جنوب لبنان قبل حوالي ثمانية اشهر ، وادعى المخربون أنه محتجز لديهم بعد أن وقع في اسرهم في الخامس من الشهر الحالي .

واضاف الناطق ان اسم الجندي غير وارد في ملفات الصليب الاحمر وان المنظمة أوعزت الى المسئولين في الصليب الاحمر في المنطقة بالتحقيق في هذا الموضوع .

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية انه لم ترد أي معلومات جديدة حول مصير هذا الجندي .

وكانت انباء عمان قد ذكرت اول أمس ان اسرائيل تجري مفاوضات مع المنظمات لاطلاق سراح شمير الذين يدعون انه موجود في أسرهم .

جولة المفوض العام للوكالة في أريحـا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام أمس المفوض العام الجديد لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية يرافقه عدد من كبار المسئولين في الوكالة بزيارة تفقدية لمكتب الوكالة في اريحا بمناسبة تسلمه عمله الجديد .

وقد استقبله في اريحا السيد انترانيك بكرجيان مراقب منطقتي رام الله وأريحا والسيد رشيد عريقات نائب مراقب منطقة أريحا ، حيث تفقد العمل في المكتب واستفسر عن أحوال اللاجئين في منطقة اريحا وقضاياها ثم قام بجولة استطلاعية لمخيمي عقبة جبر وعين السلطان واطلع على الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها الوكالة لسكان هذين المخيمين .

برنامج تربوي شامل تعده بلدية تل ابيب بمناسبة ابتداء السنة الدراسية الجديـدة

تل ابيب ـ من اريه نفشي ـ اعلن نائب رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا ورئيس قسم التربية السيد حاييم باسوك ، في مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب ، عن برنامج تربوي شامل اعدته البلدية بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديـدة .

وحسب ما جاء في هذا البرنامج ستقوم البلدية باعادة تنظيم اجهزة التعليم في المدينة بهدف النجاعة ، وتحسين الخدمات التربوية التي تقدم للطلبة في مختلف الميادين ، وتوفير الاساتذة المؤهلين والمختصين في فروع التعليم المختلفة بما في ذلك المدارس المهنية . كما يشمل البرنامج الجديد تعميق وتوسيع التعليم الاجتماعي والفني في جميع مراحل التعليم .

واعلن السيد باسوك عن افتتاح ٦٤ صفا جديدا في المدارس الابتدائية ودور الحضانة ، كما يوشر باقامة مدرستين للتعليم المتوسط والثانوي تشمل اقساما مهنية وفنية خاصة وذلك في منطقة يافا وهي يو الياهو

كما تحدث في المؤتمر مدير قسم التربية في البلدية الدكتور شمشون شوشاني الذي كشف النقاب عن بعض التجديدات التي يشملها المنهاج التعليمي للسنة الجديدة من ضمنها تدريس الرياضيات والهندسة بواسطة العقول الالكترونية في المدارس الابتدائية ، وتجديد اخر هو تدريس المواد في المواضيع المختلفة بواسطة اجهزة الكترونية بصرية سمعية .

هذا وسيبلغ عدد الطلاب في المدينة في العام الدراسي الجديد ٦٢٥٤٠ طالبا يدرسون في ٢٧٧ مؤسسة تعليم وتبلغ الموازنة العادية لقسم التربية لعام ٧٨ـ٧٩ حوالي مليار ليرة .

الجنرال باقري قائدا لسلاح الجو الايراني

طهران ـ تم أمس تعيين الجنرال أمير بهمان باقري قائدا لسلاح الجو الايراني خلفا للجنرال أصغر ايمانيان الذي استقال من منصبه قبل بضعة أسابيع بسبب خلافاته مع الحكومة الايرانية بشأن بيع طائرات اميركية اشترتها ايران في عهد الشاه الى الولايات المتحدة .

والجنرال باقري هو خامس قائد لسلاح الجو الايراني يعين منذ الاطاحة بحكم الشاه منذ شهر شباط من العام الماضي .

انفجار سيارة في بيروت كانت في طريقها للانتقام من رجال الكتائب

بيروت ـ أعرب مفتشو الشرطة في بيروت عن اعتقادهم بان الاشخاص الذين كانوا داخل السيارة التي انفجرت قبل ظهر أمس في القطاع الشرقي من بيروت كانوا من اتباع سليمان فرنجية رئيس لبنان السابق . وانهم كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية انتقام ضد رجال الكتائب .

ويذكر ان عائلة فرنجية تتهم رجال الكتائب باغتيال طوني فرنجية نجل الرئيس السابق فرنجية وافراد عائلته في زغرتا في العام الماضي .

مجلس داليـة الكرمل يتسلم المدرسة الابتدائية الحديثة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ تسلم رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي يوم امس المدرسة الابتدائية الحديثة والتي كانت وزارة البناء والاسكان قد بنتها على نفقتها الخاصة خلال العام الماضي وبلغت تكاليفها حوالي ٩ ملايين ليرة وهي مؤلفة من ثلاث طوابق واثنتي عشرة غرفة تدريس وقاعة وغرفة ادارة وملجأ ، وبذلك يصبح عدد المدارس الابتدائية في دالية الكرمل ٣ مدارس وعدد الطلاب والطالبات سيصل مع بدء العام الدراسي الجديد الى ٢٨٠٠ طالب وطالبة .

صادرات مصنع البلاستيك في كيبوتس جينجار في تطور مستمر

جينجار ـ من مراسل الانباء محمد شريف ـ من المتوقع ان تبلغ صادرات مصنع البلاستيك التابع للكيبوتس جينجار قضاء العفولة هذا العام حوالي مليون و٢٥٠ الف دولار مقابل ٤٥٠ الف دولار في العام الماضي أي بزيادة ١٨٠ بالمئة ، هذا ما أعلنه امسس السيد بن صيون شاهم مدير المصنع.

واضاف انه من المتوقع أن تتضاعف قيمة الصادرات في العام القادم ١٩٨٠ وتبلغ حوالي مليونين ونصف المليون دولار .

وعلم مراسلنا أن منتوجات مصنع البلاستيك في جينجار المعدة للصناعة والزراعة يتم تصدير غالبيتها الى الولايات المتحدة الاميركية ودول أوروبا وبعضا منها يتم تصديره الى دول حوض البحر الابيض المتوسط .

الانباء
جريدة يومية مسائية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهل يوسف ٣
L-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

وزارة المعارف تفتح باب الهجرة لمعلمي الانجليزية لاستيعابهم في مدارسنا

القدس ـ عممت وحدة استيعاب معلمين قادمين جدد في وزارة المعارف والثقافة في هذه الايام كتابا دوريا على جميع مبعوثي الوكالة اليهودية الموجودين في البلاد التي تتكلم الانكليزية يشتمل على توجيهات للمرشحين للقدوم الى البلاد والمعنيين بتعليم اللغة الانكليزية في المدارس .

وافاد مدير الوحدة السيد ايلي بنيامين ان هذه تجربة أولى من نوعها لتشجيع الهجرة الى اسرائيل وترفيههم ـ وهم في الخارج ـ في العمل في احدى مواد التعليم في البلاد . ويذكر ان هذه التجربة اثارت اصداء ايجابية في الخارج .

ويحتوي الكتاب الدوري المرسل الى مبعوثي الوكالة على تفصيلات عن المؤهلات المطلوبة من معلمي اللغة الانكليزية ، مثل ثقافتهم وطرق استكمالهم وتاهيلهم للتدريس حسب اساليب التعليم المنتهجة في البلاد .

وعلى ضوء الاصداء الايجابية التي وصلت من الخارج حول التجربة الجديدة افاد السيد ايلي بنيامين بان الوزارة تنوي في السنة الدراسية القادمة نشر تفصيلات اضافية في مواد اخرى يفتقر جهاز التعليم في البلاد الى طاقة بشرية مهنية لتدريسها .

اختيـار العفولة كمدينة علم في الشمال

اقتراح يقدمه رئيس بلديتها الى وزير الصناعة

العفولة ـ عتيم ـ طلبت العفولة اختيارها كمدينة للعلم المخططة من قبل الحكومة لاقامتها في شمال البلاد ، وبذلك تسهم في تطوير الجليل واستيطانه .

ويفيد مراسل ـ عتيم ـ ان رئيس البلدية السيد عوبديا ايلي قال في رسالته الى وزير الصناعة والتجارة والسياحة ، جدعون بات ان المدينة كائنة في مركز عيمق يزراعيل وعلى مفترق طرق مركزي وفي منطقة يبلغ عدد سكانها مائتي الف نسمة وتقع على بعد ٤٠ كيلو مترا من حيفا ، ويمكن تطوير علاقات متبادلة بين مؤسسات البحوث والعلم في مدينة الكرمل ، بينها التخنيون والجامعة وبين مشاريع صناعية غنية بالعلم انشئت في المدينة .

ان وجود كلية « اوهل سارا » في المدينة وجهاز التعليم المتطور ، وجودة الحياة الرفيعة في العفولة ، ووجود مركز طبي كبير ـ من شان كل هذا ـ حسب رأي رئيس البلدية ـ ان يشكل قاعدة لان تصبح مدينة العفولة مدينة العلم للشمال كله .

ويمكن للعفولة ان تكون كذلك مركزا صناعيا للمنطقة كلها يستفيد منه سكان الناصرة العليا ومجدال هعيمق وبيت شان وقرية تابور والقرى المجاورة بحيث ان تطوير هذه المنطقة سيؤدي بدوره الى استيطان الجليل وتطويره.

مقتل ١٠ جنـود لبنانيين في حـادث طـرق

بيروت ـ قتل عشرة جنود لبنانيين من حرس الرئيس سركيس على الاقل واصيب ١٢ جنديا اخر بجراح في حادث طرق وقع امس في منطقة جبلية شرقي بيـروت .

وقد وقع الحادث عندما انحرفت شاحنة عسكرية كانت تقل ٢٥ جنديا عن طريقها وتحطمت فوق عمود كهربائي بالقرب من قرية نبعة الصافية .

ويمضي الرئيس الياس سركيس قسما من عطلته الصيفية في قصر تاريخي قرب هذه القرية .

اتفاقية تعاون في مجال التأهيل المهني التوقيع عليها بين اسرائيل والمانيا الغربية

القدس ـ اتفق مؤخرا في بون على عقد اتفاقية للتعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية في مجال التأهيل المهني وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في لقاء بين وفد اسرائيلي وبين ممثلي وزارة الثقافة والعلم في المانيا الغربية .

وبموجب الاتفاقية يقوم طلاب اسرائيليون باكمال تحصيلهم المهني في المانيا الغربية لمدة تتراوح بين ٣ و ٦ اشهر ، ويزداد عدد الطلاب بموجب الاتفاقية من ٣٠ الى ٥٠ في السنة . كما يقوم وفد الماني بجولة في البلاد وفي شهر اكتوبر تعقد ندوة دراسية تبحث في تاهيل شبيبة وبالغين للعمل في الصناعة ، وفي تاهيل معاقين وكذلك في القضايا المتعلقة بدمج مجموعات مختلفة من السكان في التعليم والعمـل .

كما ستجري بحوث مشتركة بين طواقم البحث التابعة لوزارة الثقافة والعلم الالمانية الغربية وبين طواقم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

تفكيك عبوة ناسفة في بيت لحم دون أن تلحق أضرارا

بيت لحم ـ اكتشفت صباح أمس عبوة ناسفة بالقرب من مكتب الترخيص في بيت لحم ، وقد تم تفكيك العبوة دون أن تلحق أية أضرار .

★ تتمـات ★

نائب رئيس

قد نشرت امس نبأ جاء فيه أن الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي بعث امس ببرقيات تهنئة الى ٢٢ من رؤساء الدول الاسلامية بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك ، ولوحظ ان الرئيس التكريتي استثنى الرئيس السوري حافظ الاسد .

فالدهايم يناشـد

وان ٣ بالمئة منها فقط يجري في مناطق فقيرة ومكتظة بالسكان من دول العالم الثالث .

ويهدف المشتركون في هذا المؤتمر الى بلورة خطة شاملة تتيح استغلال العلم بصورة فعالة أكثر لمحاربة الفقر والمرض والجهل .

واقترح رؤساء وفود الدول النامية الى هذا المؤتمر اقامة صندوق تابع للامم المتحدة لتجنيد أموال لتمويل الابحاث في الدول النامية بمبلغ ٢ مليار دولار سنويا حتى عام ١٩٨٥ ثم مضاعفة هذا المبلغ في السنوات التي تليها .

بيغن لا ينوي

لجان عمل من اعضاء الليكود في كتل الكنيست المختلفة من مهمتها تقديم توصيات واقتراحات لتحسين اعمال الحكومة في شتى المجالات وان تلتزم الحكومة بتطبيق هذه التوصيات .

وتقرر ان تجتمع الكتلة صباح غد ـ الاربعاء ـ لاجمال النقاش واتخاذ القرارات المتطلبة وذلك بعد تشعب النقاش خلال الجلستين الاخيرتين .

★ تتمـات ★

نسيبه بعد تعيينه

والسيد انور نسيبة من الشخصيات البارزة ، وكان قد شغل عدة مناصب حكومية عالية منها وزيرا للتربية والتعليم ووزيرا للدفاع ونائبا في البرلمان الاردني عن لواء القدس ، وسفيرا للاردن في دول عديدة اخرها بريطانيـا .

★ تتمـات ★

الحكومة الايرانيا...

الحكومة الايرانية الحالية مقاليد الحك...

وحذرت السلطات الايرانية امس ... الصحفيين ورجال الجيش والمدنيين بانهم سيواجهون عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ٢ سنوات و ١٥ سنة في حالة نشرهم معلومات او وثائق سرية عسكرية بصورة علنية .

ووجه المدعي العام الايراني ال... صحيفة « بامداد » الايرانية الواسعة الانتشار تحذيرا لنشرها عنوانا رئيسيا محرفا ، مهددا باتخاذ اجراءات صارمة بحقها اذا لم تمتنع عن نشر عناوين مغرضـة .

واصدر المدعي العام الايراني ... امرا باغلاق ٢٢ صحيفة ناطقة بلسان المعارضـة .

ومن بين الصحف التي شملها الاغلاق الصحيفة الناطقة بلسان حزب توده الشيوعي والصحيفة الناطقة بلسان منظمة الفدائيين الماركسية ...

وصدر في باريس أمس اول عدد لصحيفة « نمروز » لسان حال ال... الايرانية المعارضة لنظام الحكم الحالي .

وقد أسس هذه الصحيفة عدد ... السياسيين الايرانيين الذين يعيشون ... فرنسا وبينهم الدكتور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني ... عهد الشاه .

ويتولى رئاسة تحريرها أحد ... المسئولين السابقين في التلفزيون الايـراني .

هذا ونفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بحق ٩ أشخاص في ثلاث مدن ايرانية .

ومن بين الذين أعدموا أربعة ... ايرانيين سابقين أدينوا بقتل متظاهرين ضد الشاه في شهر أيلول ٧٨ ... وثلاثة اخرون من مدينة عبدان ... بتهم ثوار من اصل عربي ... بالقيام بهجمات على منشات ... ودوائر حكومية ، واثنان اخران ... بتهمة التجسس لحساب دول أجنبية لم يكشف النقاب عن اسمها ، أما الاخيران فقد أدينا بتهريب الهيروين .

واعلن المدعي العام لمدينة طهران أن حوالي ٧٥٠ معتقلا لا يزالون ... السجون الايرانية للاشتباه باقامتهم علاقات وطيدة مع النظام السابق وليس ١١٠٠ معتقل كما ذكر ... وقت سابق .

يديـن

واشار البروفسور يدين ال... انه يشعر في اسرائيل ب... الولايات المتحدة تبادر لايجاد حل جديد من اجل الاقتراب ... منظمة التحرير وتجاهـ... التزامها بعدم اجراء اتصال مع المنظمـة .